

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا



الميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية
شعبة : العلوم الإجتماعية

الموضوع

التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم

لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور :
- رمضان عمومن

إعداد الطالبتين:
- رحمة زموري
- فاطمة الزهراء عيدة

السنة الجامعية : 2016/2015

كلمة شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيد الطق أجمعين محمد الأمين.

وعلا بقول الله تبارك وتعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

وقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم أولا بأسمى كلمات الحمد والشكر إلى الله عز وجل الذي مكنا ووفقنا في إتمام هذا العمل وأنعم علينا بنعمة العلم.

* كما نتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان إلى الأستاذ المشرف " رمضان محمود " والذي لم يخلنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة. كما نشكر كل من " الدكتورين

قويدري علي و شلالى لخضر "

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية "

وإلى كل أساتذتنا ومعلمينا في كل الأطوار

وفى الأخير نتوجه بتشكراتنا الخالصة إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

"رحمة - فاطمة الزهراء"



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي هذا العمل المتواضع إلي:
من ربتي وأزاري دربي وأمانتي بالصلوات والدعوات،
إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة حفظها الله لي.
إلى من عمل بك من أجلي وعلمني معنى الكفاح
وأولني إلى ما أنا عليه ، إلى من أحمل اسمه
بافتخار أبي الكريم أدام الله في صحته و عافيته.
إلى إخوتي وأخواتي "مهدي" "ياسمين" خليل "فاطمة"
إلى كل من ساعدني وأمدني بالأفكار النيرة و التوجيهات القيمة
إلى صديقتي التي سررت معي في درج العلم و المعرفة "فاطمة الزهراء"
إلى كل من يساعد هذا البحث وأتمنى أن يجد فيه ما يبحث عنه و يستفيد منه.

رحمة

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ووسع كل شيء علما والصلوة والسلام على من هو رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين
أما بعد:

بسم الله أبدأ كلامي الذي يدخله وحله لمقامي هذا ...

إلى حكمتي وعلمي إلى أدبي وطمي إلى طريق المستقيم ، حكمتي وعلمي إلى أدبي وطمي

إلى طريق المستقيم إلى طريق الصداقة

إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل إلى والدي العزيزين أطال الله في عمرهما وحفظهما لي

إلى قوتي وملاذي إلى من أظفروا لي ما هو أجل في الحياة إخوتي " حسين " " محمد " " فاطمة "

إلى سدي ومن جمعني به سعادتني " أسامة "

إلى صديقتي التي جمعني معها أجل اللطائف في درج العلم والمعرفة " رحمة "

وإلى من جمعني به حلة الرحم والصداقة ولو أنني على ذكرهم

إلى كل من شجعتني من قريب ومن بعيد

فاطمة الزهراء



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| | الإهداء |
| | الشكر والتقدير |
| | ملخص الدراسة باللغة العربية |
| | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| | فهرس الملاحق |
| 01 | المقدمة |
| | الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة |
| 05 | 1- الإشكالية |
| 07 | 2- الفرضيات |
| 08 | 3- أهداف الدراسة |
| 08 | 4- أهمية الدراسة |
| 09 | 5- المفاهيم الإجرائية |
| 11 | 6- الدراسات السابقة |
| | الفصل الأول: التوافق النفسي الإجتماعي |
| 19 | تمهيد |
| 19 | 1- التوافق النفسي |
| 19 | 1- تعريف التوافق النفسي |
| 20 | 2- معايير التوافق النفسي |
| 21 | 3- العوامل التي تعيق التوافق النفسي |
| 23 | 2- التوافق الإجتماعي |
| 23 | 1- تعريف التوافق الإجتماعي |
| 24 | 2- معايير التوافق الإجتماعي |
| 25 | 3- العوامل التي تعيق التوافق الإجتماعي |

| | |
|----|--|
| 26 | 3- التوافق النفسي الإجتماعي |
| 26 | 3-1- تعريف التوافق النفسي الإجتماعي |
| 27 | 3-2- عملية التوافق النفسي الإجتماعي |
| 28 | 3-3- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي |
| 30 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثاني: الدافعية للتعلم |
| 32 | تمهيد |
| 32 | 1- تعريف الدافعية للتعلم |
| 33 | 2- وظائف الدافعية في التعلم |
| 35 | 3- عناصر دافعية التعلم |
| 37 | 4- دور المعلم في إثارة دافعية التعلم |
| 38 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثالث: المراهقة |
| 41 | تمهيد |
| 41 | 1- تعريف المراهقة |
| 42 | 2- حاجات المراهقين |
| 45 | 3- مشكلات طالب المرحلة الثانوية |
| 49 | 4- المراهقة و الثانوية |
| 50 | 5- علاقة المراهق بالمتعلم بالأستاذ |
| 51 | 6- علاقة المراهق بالمتعلم بزملائه بالمدرسة |
| 52 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 54 | تمهيد |
| 54 | 1- منهج الدراسة |
| 54 | 2- مجتمع و عينة الدراسة |
| 55 | 3- حدود الدراسة |
| 55 | 4- الدراسة الإستطلاعية |
| 59 | 5- الدراسة الأساسية |
| 59 | 5-1- أداة الدراسة |

| | |
|----|--|
| 59 | 5-2- عينة الدراسة وخصائصها |
| 59 | 5-3- الخصائص عينة الدراسة |
| 61 | 5-4- الأساليب الإحصائية المستعملة |
| | الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج |
| 62 | عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة |
| 62 | عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى |
| 63 | عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية |
| 64 | عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة |
| 65 | عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة |
| 67 | الاستنتاج العام |
| 68 | الإقتراحات |
| 70 | قائمة المراجع |
| 74 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 55 | حجم عينة الدراسة | رقم 01 |
| 56 | خصائص العينة الاستطلاعية | رقم 02 |
| 57 | نتائج حساب الصدق التمييزي | رقم 03 |
| 57 | نتائج حساب الثبات لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي: | رقم 04 |
| 58 | حساب الصدق التمييزي | رقم 05 |
| 58 | نتائج حساب الثبات لمقياس الدافعية للتعلم | رقم 06 |
| 60 | أفراد العينة حسب الجنس | رقم 07 |
| 60 | أفراد العينة حسب التخصص العلمي | رقم 08 |
| 62 | حساب العلاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للتعلم | رقم 09 |
| 63 | حساب الفروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حسب متغير الجنس | رقم 10 |
| 63 | حساب الفروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حسب متغير التخصص | رقم 11 |
| 65 | حساب الفروق في درجات دافعية التعلم حسب متغير الجنس | رقم 12 |
| 66 | حساب الفروق في درجات دافعية التعلم حسب متغير التخصص | رقم 13 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | الشكل | رقم الشكل |
|--------|--------------------------------|-----------|
| 56 | نتائج حساب الصدق التمييزي | رقم 01 |
| 60 | أفراد العينة حسب الجنس | رقم 02 |
| 61 | أفراد العينة حسب التخصص العلمي | رقم 03 |

مقدمة



من المواضيع الهامة والتي استدعت اهتمام الكثير الخبراء و المختصين في مجال علم النفس و علوم التربية هي توافق الفرد مع نفسه و مع غيره ، و هذا التوافق الذي يجعله يشعر بالرضا عن حالته و الواقع الذي يعيش فيه ، باعتبار التوافق عملية يعدل فيها الفرد سلوكه استجابة للمواقف التي تتبع عن حاجته و قدرته على اتساع تلك الحاجات و ملائمتها مع الظروف الاجتماعية و النفسية التي تحيط به و تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مهم بالنسبة لتلاميذ مرحلة الثانوية فهو عامل مهم في العملية التعليمية و خلو التلميذ المراهق من المشكلات النفسية و التربوية و الاجتماعية و الدراسية يؤدي به إلى تحقيق التكيف السليم للفرد مع بيئته و مجتمعه ، و يعد التوافق النفسي الاجتماعي من أهم المجالات التي يتطلب الاهتمام بها نظرا لما يترتب عليه من تلبية حاجات الانسان النفسية و الاجتماعية ، منها تحقيق الرغبة في التعلم ، هذا المفهوم الذي يحظى بدوره باهتمام العلماء و المفكرين و رجال التربية ، حيث تحتل عملية التعلم الصدارة في علم النفس التربوي ، و للفرد مجموعة من الدوافع التي تدفع به تحقيق حاجياته منها دافعيته للتعلم .

حيث تلعب الدوافع دورا مهما معظم نواحي التعلم الانساني و تختلف هذه الدافعية من فرد لأخر فهي حالة داخلية تحرك السلوك و توجهه و إن نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ أو لا يستمر دون وجود دافع ، كما اتفق معظم علماء النفس بوجه عام على أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الانساني سواء كان هذا الدافع شعوريا أو غير شعوري .

والمراهقة أصبحت من الموضوعات المهمة التي يهتم بها علماء التربية و النفس و الصحة و هذه المرحلة أكثر تعقيدا و تأثيرا في حياة الفرد المستقبلية التي تقابل المرحلة الثانوية ، و تعتبر مرحلة المراهقة من أهم حلقات دورة النمو النفسي و هي فترة طفرة في النمو الجسدي و العقلي للفرد و ظاهرة سيكولوجية و مرحلة زمنية و فترة التحولات عميقة ينتج عنها مشكلات عديدة نفسية و اجتماعية و معظم هذه المشكلات يمكن

التغلب عليها إذا وجد المراهق من سيساعده على تخطيها في هذه الحالة تنشأ مشكلات التوافق لديه و يصبح عليه أن يحل هذا الصرع و أن يتعلم كيف يواجه المواقف التي يتصارع فيها كلما تعرض لمثل هذا الموقف .

ومن خلال هذه الدراسة نحاول إبراز العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي و قد قسمنا البحث في ثلاث جوانب أساسية :

الجانب التمهيدي : تطرقنا فيه إلى الإطار العام لإشكالية الدراسة والفرضيات إضافة إلى أهمية و أهداف البحث و أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة و بعض الدراسات السابقة .

الجانب النظري : تضمن ثلاثة فصول خاصة بمتغيرات الدراسة و هي :

الفصل الأول : خصص لمتغير التوافق النفسي الاجتماعي و هو يتكون ثلاثة أجزاء جزء خاص بالتوافق النفسي و معايير و العوامل التي تعوق التوافق النفسي و الجزء الثاني التوافق النفسي الاجتماعي عملية التوافق النفسي الاجتماعي العوامل المساعدة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي .

الفصل الثاني : يتناول هذا الفصل متغير دافعية التعلم و الذي تطرقنا فيه إلى تعريف دافعية التعلم وظائف و عناصر دافعية التعلم ثم دور المعلم في اثارة الدافعية للتعلم

الفصل الثالث : و تضمن تعريف لمرحلة المراهقة حاجات المراهقين مشكلات طالب المرحلة الثانوية ، المراهقة و الثانوية ، علاقة المراهق المتمدرس بالأستاذ و بزملائه في المدرسة .

الجانب الميداني : وهو الاطار الميداني للدراسة و تضمن فصلين :

الفصل الرابع : و هو فصل الاجراءات المنهجية تم فيه تحديد منهج الدراسة مجتمع و عينة الدراسة ، حدود الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، الدراسة الأساسية و الأساليب الاحصائية المستعملة .

الفصل الخامس : و فيه تم عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة مع عرض الاستنتاج العام ، تقديم اقتراحات و توصيات و في الأخير قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي

الإشكالية

الفرضيات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

المفاهيم الإجرائية

الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد اهتم كثير من الباحثين والعلماء بالتوافق النفسي والاجتماعي بين الافراد، والذي هو لب التوافق، حيث حينما تواجد الفرد مجموعة من العقبات او المشكلات التي لا يستطيع حلها فانه يلجأ الى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع الظروف الجديدة ليكون اكثر فعالية وهذا مايسمى بالتوافق الذي يعتبر من ابعاد الصحة النفسية، والتوافق النفسي الاجتماعي عامل مهم في العملية التعليمية وخلق التلميذ المراهق من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية والدراسية قد يؤدي الى خلق توازن مع القيم التربوية التي تسعى لها العملية التعليمية حيث اشار اركسون و ولمان الى التوافق على انه عبارة عن علاقة تكيفية مع البيئة وتتضمن القدرة على تلبية الفرد لاحتياجاته وتلبية معظم المتطلبات الاجتماعية منها والفسولوجية .

ومن الدراسات التي تناولت موضوع التوافق نجد دراسة "صلاح مرحاب 1984" التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، ويهدف من خلالها الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقين بالمغرب، وتوصل الى وجود علاقة بين مختلف ابعاد التوافق المنزلي الصحي الاجتماعي الانفعالي ومستوى الطموح .

(عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص41)

كذلك نجد دراسة " كورنلسن 1973 " التي تناولت فيها علاقة التوافق الاجتماعي بالتحصيل الدراسي عنصر اساسي اي كلما زاد التوافق الاجتماعي زاد التحصيل الدراسي الجيد، فالتوافق عنصر اساسي في حياة الفرد يجعله دائما يحصل على حالة اشباع وارضاء لدوافعه سواء في المجال الدراسي او المهني فالتوافق غاية كل فرد للوصول الى ضمان حياة مستقرة (سعدية محمد علي بهادر، 1980، ص 194)

وقد اعتبر علماء النفس المعرفيين ان التعلم لا يحدث الا اذا توافرت فيه شروط معينة من بينها الدافعية حيث تشكل ملئقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية وينظر اليها على انها المحرك التي تقف وراء سلوك الانسان وقد اكدت دراسة الباحث "كريس تنس1960" ان التحصيل يعتمد على توجيه وتعليم ودافعية التلاميذ، والدافعية تؤثر على تحصيلهم وبدورها تتأثر بمتغيرات عديدة اهمها سوء التوافق على المستوى النفسي او الاجتماعي.

(محمد محمود بني يونس، 2007، ص106).

وكذا دراسة "دويك1986" حول تأثير الدافعية في التعلم وذلك في اطار نظرية الاهداف على عينة عددها 780 تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس "WHAITENG MX" ومقياس اخر، تم التوصل الى ان الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الاطفال للمعرفة، كما وجدت ان التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الايجابي نثل المعرفة ، الجهد، التركي، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات والاستقلالية في التعلم . (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص83).

بناء على ما تم تناوله نطرح الاشكال التالي :

- ما طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي؟ .

- أما التساؤلات الفرعية للدراسة :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس تعزى إلى التخصص علمي /أدبي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس تعزى إلى التخصص علمي/ أدبي؟.

2- الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.

- توجد فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي حسب الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس حسب التخصص علمي أدبي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس تعزى إلى التخصص العلمي.

3- أهداف الدراسة:

ككل دراسة علمية لها اهداف، والهدف الاساسي في هذه الدراسة هو الوصول الى نتائج والتي تهدف الى:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي.

- قياس مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى افراد العينة .

-قياس مستوى الدافعية لدى افراد العينة .

- معرفة اذا ما كانت هناك فروق فردية في التوافق النفسي الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم حسب الجنس والتخصص العلمي.

4- أهمية الدراسة:

التوافق النفسي الاجتماعي عامل مهم في العملية التعليمية و خلو التلميذ المراهق من المشكلات النفسية و التربوية و الاجتماعية و الدراسية ، قد يؤدي إلى خلق موازنة مع القيم التربوية التي تسعى لها العملية التعليمية .

و بجانب الأهمية العلمية له أهمية عملية و حاجة واقعية لأن مجتمع الدراسة يشكل شريحة كبيرة .

كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية و الاجتماعية للفرد بالدافعية للتعلم و ذلك بدراسة التوافق النفسي الاجتماعي على عينة من المراهقين المتمدرسين ، و من هنا جاءت هذه والدراسة التي تربط بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية للتعلم .

5- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

التوافق النفسي الاجتماعي:

- يعرفه "مدحت عبد الحميد عبد اللطيف" بأنه الشعور النسبي بالرضا والاشباع الناتج عن الحل الناجع لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة.

(مدحت عبد الحميد، 1990، ص82).

- يرى الباحث السيد "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد بين التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى ، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي واحساسه بقيمته، وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المعتادة للمجتمع.

(السيد خير الله، 1981، ص75).

- اجرائيا:

نقصد بالتوافق النفسي الاجتماعي في هذه الدراسة قدرة المراهق المتمدرس في احداث التوازن بين رغباته ومطالبه والمجتمع الذي يعيش فيه، ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها في مواقف محددة ، كما يتمثل التوافق النفسي الاجتماعي في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المطبق في الدراسة الحالية.

- الدافعية للتعلم:

- تعريف " نائر احمد غباري " بأنه حالة خاصة من الدافعية العامة تشير الى حالة داخلية عند المتعلم، تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

(احمد نائر غباري، 2008، ص50).

- تعرفه " نايفة فطامي" بأنه حالة داخلية تحث المتعلم على السعي باي وسيلة ليمتلك الادوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة ، وتجنبه الوقوع في الفشل.

. (نايفة فطامي ،2004،ص133) .

- اجرائيا: تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة والمشاركة في عملية التعلم، وتقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مقياس دافعية التعلم المطبق في الدراسة الحالية.

- المراهقة:

- يعرفها "اسعد ومخول" بأنها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد.

(احمد محمد الزغبى 2001، ص315).

- ويعرفها "عبد المنعم الميلادي" بأنها الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي ولكنه لا يصل الى اكتمال النضج الى بعد سنوات قد تصل الى عشر سنوات

(عبد المنعم الميلادي 2005،ص15).

- اجرائيا: يقصد بالمراهقة في هذه الدراسة تلك المرحلة العمرية الممتدة من سن16الى سن 20عند تلاميذ المرحلة الثانوية.

6- الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت المتغيرين معا:

1- دراسة بلحاج فروجة 2011:

- حيث توصلت من خلال دراستها الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي، اي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، في حين توصلت الى عدم وجود فرق بين الاناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي ، في حين يوجد فرق بين التوافق النفسي لصالح الذكور. (بلحاج فروجة، 2011،)

- دراسات خاصة بمتغير التوافق النفسي الاجتماعي:

2- دراسة عبده ميخائيل 1969:

تمحور موضوع الدراسة حول مشكلات سوء التوافق لدى المراهقين في المدارس بمدينة الاسكندرية ، وقد تكونت العينة من 90 طالب وتهدف الدراسة الى التعرف على العوامل التي تؤدي الى اضطراب المراهقين في سير الدراسة والسلوك الغير السوي في المدرسة، ومشاكل سوء التوافق في المنازل وحاجات هؤلاء المراهقين، وتوصل الباحث الى ان اهم الاسباب والعوامل التي تسببت في سوء التوافق لدى المراهقين هي تلك العوامل المتصلة بالبيئة المدرسية و الاسرية ، وخاصة طبيعة المعاملة الوالدية ازاء ابنائهم، وبالإضافة الى عوامل اجتماعية متصلة بالأصدقاء وشخصية الفرد ونمو وصفات جسدية وبيئية وصحية ، وقدرته العقلية وحالته النفسية. (كمال دسوقي 1979، ص44، ص45)

3-دراسة صالح مرحاب 1984:

اهتمت الدراسة بالتوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند عينة مكونة من 432 طالب وطالبة ، مناصفة بين الجنسين بالمؤسسات التعليمية بولاية الرباط ، وتراوحت اعمارهم بين 14 و21 سنة ، يهدف الباحث من خلال دراسته الى الكشف عن العلاقة التي قد تكون بين مظاهر التوافق الشخصي ومستوى الطموح لدى المراهقين المغاربة، من كلا الجنسين والفروق بين من لهم طموح مرتفع ومن لهم طموح منخفض من حيث التوافق النفسي العام ، وقد استخدم الباحث مقياس التوافق " لهيوميل " واستبيان مستوى الطموح ل "كاميليا عبد الفتاح". ووضحت نتائج الدراسة ان هناك علاقة موجبة ودالة احصائيا بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى المراهقين والمراهقات بالمغرب ، كما اوضحت وجود علاقة موجبة بين جميع ابعاد التوافق المنزلي ، الصحي الاجتماعي الانفعالي ومستوى الطموح، وتوصلت ايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح العالي والطموح المنخفض فيما يتعلق بمستوى التوافق العام لدى المجموعتين " ذكور واناث" ، غير ان الباحث وجد اختلافا في التوافق بين الجنسين ويرجع هذا الاختلاف الى نظرة المرأة والرجل الى الحياة . (محمد السيد ابو النيل، 1984،ص274).

4-دراسة تونا 2003:

قامت الباحثة تونا بإجراء دراسة هدفت الى معرفة مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة سنة اولى في جامعة الشرق الاوسط بتركيا، وجامعة الولايات المتحدة الامريكية وتألفت العينة من 1143 طالب وطالبة منهم 695 من تركيا 448 من جامعة الولايات المتحدة الامريكية وطبق على افراد العينة مقياس استراتيجيات التوافق من اعداد الباحث الذي يتضمن المجالات التالية:

التوافق الاكاديمي. التوافق الجامعي. التوافق الوجداني . تحقيق الهدف والارتباط المؤسسي ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود لدى الطلبة في كل من التوافق الجامعي وتحقيق الهدف بشكل عام، ولصالح الطلبة الاتراك في حين تبين وجود فروق في التوافق الوجداني والاكاديمي لصالح الطلبة الأمريكيين.

5- دراسة ويلسون 2003:

حاول ويلسون معرفة مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في زامبيا ، وتكونت عينة الدراسة من 242 طالب وطالبة من طلبة سنة اولى ، و60 طالب وطالبة من طلبة السنة رابعة ، وطبق على افراد العينة استبانة تم اعدادها لهذا الغرض من اعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود مشكلات في التوافق تعود الى الامكانات المتوفرة في الجامعة وما تقدمه من خدمات .

(علي حبايب وجمال ابو مرق ، 2009، ص86).

تعقيب على الدراسات:

وجد نتائج دراسة الباحث " صالح مرحاب" فقد توصلت الى هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي العام ومستوى الطموح لدى افراد العينة .

اما الباحثة "تونا" فقد توصلت الى وجود فروق لدى الطلبة في التوافق الجامعي ولصالح الاتراك ، وكذلك وجود فروق في كل من التوافق الوجداني وكذا التوافق الاكاديمي لصالح الأمريكيين.

وفي الأخير توصل الباحث "ويلسون" في دراسته الى وجود مشكلات في التوافق الجامعي تعود الى الإمكانيات المتوفرة في الجامعة وما تقدمه من خدمات .

. وفيما يتعلق بعامل الجنس فقد شملت معظم هذه الدراسات كلا الجنسين لتحقيق اهدافها.

. دراسات خاصة بمتغير الدافعية:

1- دراسة محمد رضوان 1972 :

قام الباحث بدراسة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلت على 50% إلى 60% من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية .

(عبد اللطيف خليفة ، 2000 ،ص84)

2- دراسة كوزكي 1981:

وهي عبارة عن دراسة تتبعية إستمرت لمدة عشر سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم، وبنى كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والإستجابات التي أجراها على كل التلاميذ وأساتذتهم وأساتذتهم وقد فاق عدد الإستجابات مع كل التلاميذ وأولياهم وأساتذتهم الألف، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات من مجالات علم النفس وهي المجال الوجداني، المجال المعرفي، المجال الأخلاقي والسلوكي. (حميش سهيلة ، 2012،ص 13)

3- دراسة دويك 1986:

درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها 780 تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس WHAITENG MAX ومقياس آخر، تم التوصل إلى أن

الدافعية تؤثر في إكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل المعرفة، الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات والإستقلالية في التعلم، بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور، المعارضة، التجنب، التجلي والإعتماد على الآخرين.

(عبد اللطيف خليفة ، 2000، ص 83)

4-دراسة العمر 1995:

والتي هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت وأثر بعض المتغيرات المستقبلية (الجنس، التخصص، الوحدات المجتازة والمعدل) في هذين المتغيرين واستخدم لذلك أداة أعدت خصيصا لغرض البحث وطبقت على عينة مكونة من 250 طالب من طلبة كلية التربية، وأظهرت النتائج على وجود علاقة سلبية بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية الداخلية لصالح الإناث، كما تبين أن طلبة التخصصات العلمية يفوق طلبة التخصصات الأدبية في الدافعية الداخلية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث أو طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في متغير الدافعية الخارجية، كما لم يكن للمعدل التراكمي دور في الفروق في الدافعية الداخلية وكذا الدافعية الخارجية، ولم تتضح أية فروق دالة إحصائيا للوحدات التي إجتازها الطالب في برنامجه الدراسي سواء في الدافعية الداخلية أو الخارجية.

(فريال أبو عواد، 2009، ص 443)

5-دراسة محمد علي مصطفى 1998:

تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من 40 طالب من القسم العلمي و 64 طالب من القسم الأدبي بالغرفة الأولى حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة 17 سنة، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت 32 طالب و 22 طالبة من القسم العلمي و 26 طالب و 62 طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ سن المجموعة الرابعة 21 سنة، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

. وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

. وجود فروق بين الطلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الغرفة الرابعة .

. وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات الغرفة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

. عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في

الدافعية للتعلم. (أحمد دوقه، 2010، ص 87، ص 88)

تعقيب على الدراسات:

إن الدراسات المذكورة سلفاً اختلفت في عدد العينات وكذا مكان وزمان إجرائها، فنجد دراسة محمد رضوان التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أما دراسة علي محمد مصطفى فقد تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب الكلية وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي، أما فيما يخص دراسة كوزكي فهي عبارة عن دراسة تتبعية تهدف للكشف عن أبعاد الدافعية إلى جانب دراسة دويك والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم.

وكل هذه الدراسات أكدت على دور الدافعية في التعلم.

الفصل الأول: التوافق النفسي الإجتماعي

تمهيد

التوافق النفسي

لتوافق الاجتماعي

التوافق النفسي الإجتماعي

خلاصة الفصل



تمهيد:

تعرض الفرد في حياته اليومية لمجموعة من الضغوطات تفقده التوازن وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الذات ، ومتطلبات البيئة ومن هنا يتبين لنا ضرورة التوافق ، وهو احد المفاهيم الاكثر انتشارا وشيوعا في علم النفس، وكذا الصحة النفسية ، وقد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هذا المفهوم، وباعتباره الهدف الاساسي الذي يصبو اليه الفرد ليعيش في سلام ، وذلك لإشباع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية ، وتحقيق مختلف مطالبه متبعا في ذلك وسائل ملائمة لذاته وللجماعة التي يعيش بين افرادها.

1- التوافق النفسي:

1-1- تعريف التوافق النفسي:

يرى "حامد عبد السلام زهران1980": ان التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية الفطرية والعضوية والسيكولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي لا صراع داخلي ، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة .

(حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، ص29).

يعرف "داود" التوافق النفسي: على انه سعي الانسان لتنظيم حياته، وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته ، و اشباعاته وصولا الى الصحة النفسية .

(صالح حسن الداھري، وهيب مجيد الكبيسي، 1999، ص ، 203، 204).

كما يعرفه "عبد الحميد الشاذلي": بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضي جميعها ارضاءً متزن، ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية إذ لا يخلو انسان ابدا من هذه

الصراعات، والتحكم فيها بصورة مرضية، والقدرة على حل المشاكل ايجابيا انسانيا، بدلا من الهروب منها او التمويه عليها. (عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص51).

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على انه توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكل من المستويين لا ينفصل الواحد على الاخر ، انما يؤثر فيه ويتأثر به ، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا، ويضيف علماء النفس بقولهم ان التوافق الذاتي هو القدرة على التوفيق بين دوافعه وبين ادواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون صراع داخلي .

(جمال ابو دلو ، 2009، ص288).

يتضح لنا من التعريف السابقة ان الفرد لا يخلو من المشكلات والصراعات التي يقف حائلا بينه وبين اشباع دوافعه وحاجاته ، ولذلك فإن قدرة الانسان على مواجهة هذه المشكلات كان يعمل على حلها ، ولا يقف صلبا امامها ، وهو بذلك يعكس صورة صادقة عن التوافق النفسي السليم .

1-2- معايير التوافق النفسي :

لقد اشار " لازاروس وشافر " الى تحديد معايير التوافق النفسي كالاتي:

- ✓ **الراحة النفسية:** يقصدون بانها ان الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات ، وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه وبقراها المجتمع.
- ✓ **الكفاية في العمل:** تعتبر قدرة الفرد على العمل والانتاج والكفاية فيها، وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من اهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة او عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته، وتحقيق اهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

✓ مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: أن بعض الافراد اقدر من غيرهم على انشاء علاقات اجتماعية ، وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

✓ الأعراض الجسمية: في بعض الاحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل اعراض جسمية مرضية.

✓ الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة ، وهي شخصية خالية من الصراع او المشاكل.

✓ القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: اذ الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على ارجاء اشباع بعض حاجاته، وان يتناول لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد اكثر دواما، فهو لديه القدرة على ضبط ذاته ، وعلى إدراك عواقب الامور .

✓ ثبات اتجاهات الفرد: ان ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية ، وكذلك على الاستقرار الانفعالي الى حد كبير.

✓ اتخاذ اهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع امام نفسه اهداف ومستويات للطموح، ويسعى للوصول اليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الاحيان بعيدة المنال ،فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق

الاهداف. (حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي، 2007، ص ص62 63)

1-3- العوامل التي تعيق التوافق النفسي:

تعرض الانسان عوائق تمنعه من تحقيق اهدافه ، وعن اشباع حاجاته منها ما هو داخلي يرجع للإنسان نفسه ، والبعض الاخر خارجي يرجع على البيئة التي يعيش فيها من اهمها:

➤ **العوائق الجسمية:** نقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد واهدافه ، كضعف القلب وضعف البنية يعوق الطالب على مشاركة زملائه من النشاطات الرياضية والترفيهية، وقبح المنظر يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط السلامة البصرية.

➤ **المعوقات النفسية:** ونقصد بها نقص الذكاء او ضعف القدرات العقلية والمهارات النفسية الحركية ، او خلل في نمو الشخصية والتي قد تعوق الشخص عن تحقيق اهدافه، فقد يرغب في التفوق المدرسي ، ويمنعه ذكاؤه المحدود ، وقد يرغب في الالتحاق بكلية الهندسة ويعوقه ضعفه في الرياضيات.

➤ **العوائق الاقتصادية والمادية:** يعتبر نقص المال وعدم توفر الامكانيات المادية عائق يمنع كثيرا من الناس في تحقيق اهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط لذا يعتبر الامام " علي بن ابي طالب رضي الله عنه" الفقر عدو الانسان وقال: لو كان الفقر رجلا لقتلته، وباعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من اشباع حاجاتهم الاساسية ، ويسبب له الكدر والالام ، كما يعتبر نقص المال عائقا يمنع الشباب من تحقيق الآمال المستقبلية في التعليم والعمل والزواج.

(هشام الخطيب ، احمد محمد الزيايدي ، 2001، ص ص 113 114).

➤ **عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:** يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، واذا استثبرت الحاجة اصبح الانسان في حالة توتر واختلال في توازنه، ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر واعادة التوازن، وتحدد الثقافة الطرق التي يتم اشباع هذه الحاجات .

➤ **عدم تناسب الانفعالات والمواقف:** ان الانفعالات الحادة المستمرة تخلّ من توازن الفرد ، ولها اثرها الضار جسميا واجتماعيا.

6- الصراع بين ادوار الذات :مما يؤدي عادة الى الصراع ، وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق المتمثلة في عوائق اجتماعية وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تعيق الشخص في تحقيق اهدافه، واشباع حاجاته ، وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته.

(حسين احمد حشمت ،مصطفى حسين باهي،2007، ص66).

2- التوافق الإجتماعي:

2-1- تعريف التوافق الاجتماعي:

هناك مفاهيم وتعريف عديدة للتوافق الاجتماعي نستعرض من اهمها:

- تعريف "مصطفى فهمي " للتوافق الاجتماعي بانه : هو قدرة الفرد على ان يعقد صلات لا يخشاها ، والاحتكاك والشعور بالاضطهاد.
 - أما " محمود عطية هنا " فيرى ان التوافق الاجتماعي بانه: مجموعة الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي. (حسين احمد حشمت،2007،ص 55).
 - وهناك من يرى ان التوافق الاجتماعي او التوافق مع البيئة الاجتماعية او الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية ،المادية والاجتماعية والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية ومادية .مثل: وسائل المواصلات .الاجهزة الآلات وغيرها.
 - أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في اطار التعامل الانساني ، الالفة ، الثقافة ، التبادل الفكري ، المعايير الاجتماعية ، القيم والعادات ، الاهداف العامة وبمصطلح الانسانية المشتركة .
- (جمال ابو دلو ، 2009 ، ص91)

يعرف " ايزينك وارلوند" بان التوافق الاجتماعي هو: قدرة الفرد او الجماعة على الوصول الى حالة من الاتزان الاجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية.

(مایسة احمد نبال ، 2002، ص148).

وحسب "ابو النيل ومجدة احمد1985" فان التوافق الاجتماعي يعني: قدرة الفرد على اقامة علاقة مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي تنتمي اليها ، ويحظى في الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته .

(احمد محمد الزعبي ، 2007 ، ص33).

وايضا يعرفه "مصطفى فهمي" ان التوافق الاجتماعي بانه تلك العلاقة الايجابية بين الفرد وبيئته الاجتماعية المتمثلة في اعتراف الفرد بمسؤوليته الاجتماعية ، واكتسابه للمهارات الاجتماعية ، وتحرره من الميول المقادة للجميع.

(مصطفى محمد احمد الفقي، 2008، ص28).

عملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية اين يستطيع هذا الاخير التوفيق بين اشباع حاجاته الذاتية وفقا لمتطلبات العالم الخارجي ، وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقاته وشعوره بالأمن مع التزامه بمختلف المعايير التي يفترضها المجتمع .

2-2- معايير التوافق الاجتماعي :

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الاخذ بعين الاعتبار المعايير التالية حسب مايراه "حسن أحمد حشمت (2007):

- ان يتقبل الفرد الاخرين كما يتقبل ذاته ، وان يضع نفسه في مكان الاخرين بمعنى ان يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يفعلها الاخرين .

- ان يكون متسامحا مع الاخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ، ومساوئهم ، وان يمد يد العون الى اولئك الذين يحتاجون المساعدة .

- نجاح الفرد في اقامة علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين يتيح له ان يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، كما يتطلب منه ان يسخر مهاراته وامكانياته لصالح الجماعة .
- ان تكون اهداف الفرد متماسكة مع افراد الجماعة ، فإذا كانت اهداف الجماعة تقوم على اساس احترام حقوق الآخرين ، بمعنى ان اهداف الشخصية يجب ان لا تتعارض مع هذا الهدف الانساني الكبير وإلا حدث التناقض والتضارب بين اهداف الفرد واهداف الجماعة ، ومن هنا ينشأ الصراع .
- شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين افراد الجماعة الآخرين، ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل ومناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية ، او تنظيمية تخص امور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم . (حسن احمد حشمت،2007، ص ص56 58).

2-3- العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي :

- رغم ان هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والاتزان إلا انه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك :
- **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:** ان الفرد في مراحل حياته يتعرض الى عوائق مختلفة، سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر، او ضعف في الصحة ، او قصور عضوي ، وقد يكون عائق عقلي كانهخفاض الذكاء ، وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ،وقد يكون العائق نفسي كالقلق ، التعب ، عدم الرضا عن نفسه ، ولا يستطيع الدفاع عنها ، كما يظهر في عدم قدرته على اقامة علاقة طيبة مع الأسرة.
- **العقبات الاجتماعية:** بالإضافة الى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد هناك البيئة الاجتماعية ، التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي ، والتي من شأنها التقليل من مهارة الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الاسرة من خلال المعاملة السيئة.

كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الاسرية خاصة.

3- التوافق النفسي الإجتماعي:

3-1- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي :

يعرف "خير الله" التوافق النفسي الاجتماعي على انه: هو قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة، ومتطلبات المجتمع من جهة اخرى تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالامن الشخصي والاجتماعي ، واحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية ، والخلو من الميول المضادة للمجتمع.

(السيد خير الله، 1981، ص 75).

وتعرفه صبره محمد على صبرة وآخرون 2004 على انه: عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بان يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول الى حالة من الاستقرار النفسي ، والتكيف الاجتماعي مع بيئته. (صبرة محمد علي صبرة وآخرون ، 2004، ص 126).

الباحث يوضح ان المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة ، بحيث يكون هناك موع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع.

(أديب محمد الخالدي ، 2009، ص، 99).

ومنه يمكن تعريف التوافق النفسي الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباته ومطالبه والمجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تحقيق التوافق العام .

و الذي يمكننا تعريفه في دراستنا على أنه قدرة الفرد المراهق المتمدرس في تحقيق التوازن بين دوافعه ورغباته الذاتية وفقا لقواعد إجتماعية ،أي التوافق بين رغباته وطموحه وظروف البيئة التي يعيش فيها وكذا مواجهة مختلف المواقف الجديدة من أجل تحقيق أهدافه المرغوبة.

3-2- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية التكامل ،بحيث يرى "تائر احمد" بان التكامل بينهما يبدو واضحا. فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي الى المجتمع ،بطريقة فعالة وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد، لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث ان الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.

(رياش سعيد، 2008، ص108).

فعملية الانسجام بين الفرد وبين نفسه، وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين اهم الابعاد في حياة الفرد.

وعلى هذا الأساس يرى الباحث "مجدي عبد الله" بان التوافق النفسي الاجتماعي : لا يتم في اطار منفصل رغم وجود من يرى ان ثمة فرق مبدئي بينهما.

فالتوافق النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في اطار التعديل والتغيير ،اما التوافق الاجتماعي فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية التربوية ، المهنية ، الصحية ،ويتفاعل مع الاخرين في مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت توافقه النفسي مدى توافقه او عدم توافقه الاجتماعي ، وبالتالي الصحة والمرض النفسي.

(مجدي محمد عبد الله ، 1996، ص 251).

3-3- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي :

- اشباع الحاجات الاولية والحاجات الشخصية: ان عدم اشباع حاجات الفرد عضوية كانت ام نفسية يخلق لديه توترا، يدفعه الى محاولة اشباع هذه الحاجة ، ويزداد هذا التوتر شدة كلما طال مدة حرمان الفرد ، وينتهي الموقف عادة اذا ما استطاع المرء اشباع هذه الحاجة .

أما اذا لم تسمح الظروف البيئية والاجتماعية بإشباع هذه الحاجة ، وكانت الحواجز التي تقف بين المرء وبين اشباع حاجاته قوية مانعة، فانه يحاول ايجاد اية وسيلة يشبع بها حاجاته ، وفي حال كانت الوسيلة غير سوية ، لا يقودها المجتمع ينحرف الفرد او ينجح، فتختل بذلك عملية التوافق.

(مصطفى فهمي، 1995، ص35)

- توفر العادات والمهارات التي تيسر له اشباع حاجاته: لا شك ان هذه المهارات والعادات انما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد، والتوافق في الواقع هو محصلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب أثرت في تعلمه للطرق المختلفة التي يُشبع بها حاجاته ، ويتعامل بها مع غيره من الناس في مجال حياته الاجتماعية. (مصطفى فهمي، 1995، ص37).

- معرفة الفرد لنفسه: تعتبر معرفة الفرد لنفسه عامل اساسي في تحقيق التوافق الجيد وهي تتضمن نواحي عدة:

- ان يعرف الانسان الحدود والامكانيات التي يستطيع بها ان يشبع رغباته ، بحيث تأتي رغباته واقعية ممكنة التحقيق.

- ان يعرف الشخص امكانياته وقدراته حيث اذا ما عرف هذه الامكانيات والقدرات ، فإنه لا يرغب في شيء لا يسمح لهذه القدرات والامكانيات بتحقيقه، اما اذا كان جاهلا لهذه القدرات والامكانيات

فان رغبته قد لا تأتي بحيث تعجز هذه الامكانيات من تحقيقها ، مما يترتب عن ذلك

احباط.(مصطفى فهمي ، نفس المرجع السابق ، ص38).

- **تقبل الفرد لنفسه:** تؤثر فكرة الانسان عن نفسه في سلوكه ، حيث اذا كانت هذه الفكرة حسنة مشوبة بالرضا ، فان ذلك يدفعه الى العمل والتوافق مع افراد المجتمع ، كما ان ذلك يدفعه الى النجاح حسب قدراته دون ان يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها ، اما الفرد الذي لا يتقبل نفسه فانه يتعرض للمواقف المحبطة التي تجعله يشعر بالعجز والفشل ، وهنا تصبح درجة التكيف الاجتماعي سيئة وهذا ما يدفعه الى الانطواء ، او العدوان .(مصطفى فهمي ، نفس المرجع السابق ، ص39).

- **المرونة:** ويقصد بها استجابة الفرد للمؤشرات الجديدة استجابات ملائمة ، فالشخص الجامد غير المرن لا يتقبل اي تغيير يطرا على حياته، ومن ثم فان توافقه يختل وعلاقته بالآخرين تضطرب اذا ما انتقل الى بيئة جديدة يغير اسلوب الحياة الذي اعتاد على ممارسته، اما الشخص المرن فانه يستجيب للبيئة الجديدة استجابات ملائمة لتحقيق التكيف بينه وبين البيئة.(مصطفى فهمي ، نفس المرجع ، ص39).

- **التوافق والمسالمة:** هناك من يعتبر التوافق نمطا من المسالمة ، على اساس ان المسالمة من طبيعتها تُجَنَّب الصراع، بحيث تتطلب المسالمة لخضوع الفرد للظروف والأحوال التي يعيش فيها ، وكذلك التعديل من اتجاهاته ومشاعره، الا انَّ الفكرة التي تعتبر التوافق نمطا من المسالمة لقيت نقدا شديدا من علماء الاجتماع ، وذلك لعدة اعتبارات منها :

- انها تتجاهل حقيقة الفروق بين الأفراد ، فالتفاوت بين هؤلاء الافراد لا يجعلهم يتقبلون الاوضاع الاجتماعية في بيئتهم بدرجة واحدة ، بمعنى انه لا يجب انتظار مستوى واحد من الاتجاهات والتفكير والسلوك من جميع الافراد.

- ان اعتبار التوافق مسالمة يجعله مسألة جامدة غير مرنة ، ذلك لأن التوافق يجب ان يكون عملية ايجابية .

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس الذي عن طريقه يمكن الفرد تحقيق ذاته النفسية و الاجتماعية ، و في هذا الفصل قمنا بتعريف التوافق النفسي التعرف على معايير و العوامل التي تعيق التوافق النفسي ، كما عرفنا التوافق الاجتماعي و معايير و العوامل التي تعيق اتمام هذا التوافق كما تطرقنا إلى تعريف التوافق النفسي الاجتماعي ، كيف تتم هذه العملية و كذلك العوامل المساعدة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي .

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم

تمهيد

تعريف الدافعية للتعلم

وظائف دافعية التعلم

عناصر دافعية التعلم

دور المعلم في إثارة دافعية التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد :

الدافعية الانسانية ذات ارتباط وثيق لسلوك الفرد ، الامر الذي اعطاها اهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس ، والبحث عن القوى الدافعة التي تُظهر سلوك المتعلم وتوجهه امر بالغ الاهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط اساسي يتوقف عليه تحقيق الاهداف التعليمية بمختلف مجالات التعلم المتعددة حيث تشكل الدافعية ملقياً اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة وعلمين ومرشدين ومديرين وكل من له علاقة او صلة بالعملية التعليمية ، حيث لقت اهتماما كبيرا من قبل الناس عامة والمختصين خاصة.

1-تعريف الدافعية للتعلم:

- كما يعرفها " هريارت هومانز": بأنه الميل الى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.

(احمد عواد، 1998، ص 90).

- اما تعريف "محمد توك": فهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه لموقف تعليمي ، والاقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم .

(محي الدين توك، 2003، ص 211).

- اما " بيلروستمان " 1990 فيعرفها: على انها الحالة الداخلية او الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وادائه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين او غاية محددة.

(احمد محمد الزعبي، 2005، ص 248).

وعرّفت ايضا على انها: الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح ، وبلوغ الاهداف التعليمية .

(محمد حمدان ، 2006، ص 128).

- هي الميل للبحث عن نشاطات تعليمية ذات معنى مع بذل اقصى طاقة للاستفادة منها .

(ثائر احمد غباري، 2008، ص 19).

-يعرفها "بروفي" بانها : مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة، وخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة .

.ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطالب باستثمار انتباهه ومجهوده في الموقف الصفي .

(سعاد جبير، 2008، ص 216).

تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء او التعلم والانتباه للموقف التعليمي ، كما تعتبر حالة مميزة، فهي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة ، عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة والرغبات التي تدفع به الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به الى بلوغ الأهداف.

2-وظائف دافعية التعلم :

هناك من يؤكد على وظيفتين اساسيتين للدافع ،واللّتين يتفق عليهما معظم المتقنين في سيكولوجية الدافعية برغم تعدد مناحي وجهاتهم .وهما:

- الوظيفة التنشيطية او التحريكية.ENERGIZING FUNCTION.

- الوظيفة التوجيهية او الوظيفة التنظيمية. DIRECTIVE FUNCTIEN.

وترتبط هاتان الوظيفتان للدافع ببعضهما ارتباطا وثيقا.

- الوظيفة التنشيطية للدافع :

لعل ابسط ايضاح يبين لنا كيف ان الدافع ينشط السلوك ، وهو الخبرة العامة لتزايد النشاط البدني او النفسي حينما يكون الشخص مدفوعا، اي يسلك تحت تأثير دافع معين.

- الوظيفة التوجيهية للدافع :

تعني ان النشاط الانساني الواعي هو نشاط موجه نحو هدف معين ، اي ما ينشط ويرجح تتابع السلوك ، فان ما يؤدي بالوصول الى هذا التتابع السلوكي الى نهايته هو ما يعرف بالهدف ، او بموضوع ذلك الدافع . (حنان سعيد الرحو، 2005،ص43،42).

وهناك من يرى ان للدافعية في عملية التدريس وظائف منها:

• التنشيط: وهو عبارة عن المستوى العام لقابلية السلوك للاستثارة.

(ثائر احمد غباري ، 2008 ، ص42).

اذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد ، وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين ، والقيام بأداء وسلوك محدد.

- **التوجيه:** اذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المنبثات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الاهداف .
 - **التعزيز:** فالدافع محرك للسلوك الفردي في اشباع الرغبات .
- (ناصر احمد الخوالدة ، 2005، ص204).
- **الحوافز:** هي موضوعات الاهداف او الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار .(ثائر احمد غباري ، المرجع السابق ، ص42)
 - **صياغة السلوك:** فالدافع يعمل على استمرار السلوك من اجل تحقيق التعلم المراد تعلمه.
- (امل البكري ،2007، ص171).

هذا ويمكن القول بوجه عام ان للدوافع ثلاث وظائف هامة في عملية التعلم تتمثل فيما يلي :

1- تضع امام المتعلم اهداف معينة يسعى لتحقيقها ، بمعنى ان تطبع السلوك بالطابع الغرضي، فكل دافع يرتبط بغرض معين يسعى الى تحقيقه ، وحسب حيوية الغرض ووضوحه ، وقربه او بعده حسب ما يبذل الفرد من نشاط في سبيل تحقيقه واشباعه، ويهمننا ان نتعرف على هذه الالوجه المتعلقة بأهمية الغرض و اثره في تعلم الفرد.

***حيوية الغرض:**يبذل الكائن الحي في العادة جهده في سبيل تعلم المواقف التي تتصل بناحية حيوية عنده، وكلما زادت حيوية الغرض كلما زاد الجهد المبذول، وكلما استمر الكائن الحي في بذله حتى يحقق الغرض المنشود .

***وضوح الغرض:** لوضوح الغرض تأثيره ايضا في دفع المتعلم نحو بلوغه، فالعمل من اجل هدف واضح يتجه نحوه المتعلم حتى يبلغه غير العمل من اجل هدف غير واضح ، ومن هنا تأتي اهمية تحديد الغرض الذي يعمل من اجله المتعلم ، ومهما كانت طبيعة الموقف التعليمي فانه في الاحوال التي لا يعرف التلميذ فيها الغرض الحقيقي لمادة تعلمه، فإنه سيتجه نحو اغراض اخرى يسعى لتحقيقها ، اغراض لا تتعلق بالمادة ذاتها وحاجته اليها ، بل ترتبط لها من بعيد ولذلك، ولذلك فمن الافضل اي يتبين حقيقة الغرض مما يتعلمه ، وان يكون واضحا ومحددا .

*قرب الغرض او بعده :من اغراض التعلم ما يمكن تحقيقه في حصة مدرسية واحدة ، ومنها وما يحتاج الى عديد من الدروس، ومنها ما يستغرق حياة التلميذ المدرسية كلها ، مواجهة التلاميذ بمشكلة معينة يتنافسون على حلها لغرض الحصول على تقدير المدرس وثأته.

(ابراهيم وجيه محمود،2006 ، ص ص56 57).

ب- الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط:

فالتعلم يحدث عن طريق النشاط الذي يقوم به الفرد، ويحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حاجة تؤدي الى الاشباع ، فالدوافع هي الطاقات الكامنة عند الفرد ، والتي تجعله يقوم بنشاط معين.

ج- الدوافع تساعد على تحديد اوجه النشاط المطلوبة كي يتم التعلم:

الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ، ويعمل بعضها الاخر عندما يقوم الفرد بقراءة كتاب تحت تأثير دافع معين لمراجعة درس مثلا ، او تحضير موضوع فانه لا ينتبه الا الى الأجزاء المتصلة بعمله ولا يدرك غيرها ، إلا ادراكا سطحيا . (عبد الحميد محمد الشاذلي ، ب س ، ص178).

3- عناصر دافعية التعلم:

هناك عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد المتعلم، وهذه العناصر هي:

- حب الاستطلاع " CURIOSITY ":الافراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز ، وتطوير مهاراتهم ، وكفاياتهن الذاتية .

ان المهمة الاساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم .

- الكفاية الذاتية " SELF EFFICACY ":يعني هذا المفهوم في اعتقاد ان بإمكانية تنفيذ مهمات محددة او الوصول الى اهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة ، فالطلبة الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم ، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي :

- انجازات الاداء : وهي تقسيم المهمة الى اجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

- الخبرات البديلة : وهي ملاحظة اداء الأفراد ، وهم ينجحون في اداء مهمتهم .

- الإقناع اللفظي : وهي عندما يقوم افراد اخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.
 - الحالات الفسيولوجية : وهي ما يرافق الشعور بالنجاح او الفشل من توترات عصبية ، فعندما يقترب موعد الامتحان بالمرض.
 - **الاتجاه " ATTITUDE "**: عبارة عن سلعة خادعة ،حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم ،خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك ، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في اوقات اخرى .
- وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه هي توفير رسالة إقناعيه ونمذجة وتعزيز السلوكيات المقبولة ، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

- **الحاجة "NEED"** : تختلف الحاجات من فرد لآخر، وافضل من صنف الحاجات هو "ابراهيم ما سلو" الذي صاغ هرم الحاجات ، حيث تحدت عن خمسة حاجات وهي :
 - الحاجات الفسيولوجية "ادنى الحاجات " .
 - حاجات الأمن "ادنى الحاجات " .
 - حاجات الحب و الانتماء " حاجات عليا " .
 - حاجات "تقدير الذات "حاجات عليا".
 - حاجات تحقيق الذات " حاجات عليا " .
- **الكفاية " COMPETENCE "** : الكفاية هي دافع داخلي نحو التعلم ،يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية ، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات ، والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين ان لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ، ولكن يجب ان يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم ، واثبات ذواتهم .
- **الدوافع الخارجية " EXTERNAL MODINATION "** :المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل ، وينبغي على استراتيجيات التعلم ان تكون مرنة وابداعية ، وقابلة للتطبيق وان تبتعد عن الخوف والضغط والاهداف الخارجية ، كما ان للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي ،اذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد ، ويرى النقاد انه يجب ان يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات ، ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل .

- الحافز: يعرف "ملفن ماركس" الحافز على انه تكوين فرضي يستخدم للإشارة الى العمليات الدافعة الداخلية والتي تصحب بعض المعالجات الخاصة لمنبه معين ، وبالتالي تؤدي الى احداث السلوك .فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد .

(ثائر احمد غباري ، 2008، ص ص 45 46 47).

4- دور المعلم في اثارة الدافعية للتعلم :

تعتبر اثارة ميول المتعلمين نحو اداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور المهمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين ، فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدراته وامكانياته لاشك انه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ، ومن ثمّ عدم الاستمرار في الدراسة. (محمود عطية هنا ، 1984 ، ص8).

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال اثر التعلم للمعلمين ، ومن بين اهم هذه الاستراتيجيات نجد :

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور ايجابي في التعلم بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.
- تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن انفسهم واهتماماتهم داخل الفصل وخارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا .
- تهيئة بيئة تعلم توفر فرص للنجاح من خلال تحديد اهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب وتحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها .

(منى ابراهيم اللبودي، 2005 ، ص ص 139 140).

كما ان الهدف الذي يسعى اليه التلميذ قابل للتحقيق فكلما شعرنا بأهمية العمل يبسر له ان يبذل في سبيل الوصول الى كل ما يستطيع ، فعمل المعلم لا ينبغي ان ينصرف عن اشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب ، وانما يجب ان يعمل على نمو ودوافع جديدة ، تساعد في تكوين شخصياتهم ، واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة ، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ، كلما كانت عملية التعليم اقوى واكثر حيوية . (محمود وجيه ابراهيم ، ب س، ص ص 40 41).

فالمعلم الكفاء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم ، وذلك من اجل دفعهم الى النشاط الذي يؤدي الى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة ، لذا على المعلم ان يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره، حتى يتحقق الهدف الذي يسعى اليه ، وتبدو اهمية الدافعية من الوجة التربوية كونها هدفا تربويا في ذاتها، فانتشار دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة ، وفي حياتهم المستقبلية .

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال .

لذا فان الدافع له اثر كبير في عملية التعلم ، فلا تعلم بدون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف .

(عبد الله الرشيدان ، نعيم جعيني ، 2006 ، ص230).

خلاصة الفصل:

إن وجود دافعية لدى الفرد عامل أساسي في عملية التعلم ، كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة و من خلال هذا الفصل عرفنا دافعية التعلم كما تطرقنا إلى وظائف الدافعية و العناصر التي تتكون من الدافعية و في الأخير لتحقيق تعليم جيد قمنا بإبراز دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم .

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

تعريف المراهقة

حاجات المراهقين

مشكلات طالب المرحلة الثانوية

المراهقة والثانوية

علاقة المراهق المتمدرس بالأستاذ

علاقة المراهق المتمدرس بزملائه في المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يمر الانسان في حياته بمراحل مختلفة ، يطلق عليها مراحل النمو، فالنمو عملية مستمرة تتوالى فيها المراحل ، وتتداخل وتتكامل بلا انقطاع وبدون انفصال ، وكل مرحلة تختلف عن المراحل التي سبقتها والتي تليها لذلك نجد سلوك الانسان يختلف باختلاف مراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، حيث تعتبر مرحلة المراهقة من اكثر المراحل التي تتسم بالتغيرات على جميع المستويات ، وهذا ما يؤدي الى ظهور الأزمات والصراعات النفسية ، التي قد تعرض المراهق المتمدرس الى مشاكل واضطرابات على المستوى النفسي والاجتماعي ، وهذا راجع الى التغيرات والتطورات ، التي تطرا على الفرد في هذه المرحلة.

1- تعريف المراهقة:

1-1- المعنى اللغوي للمراهقة:

هي المقاربة والدنو ، فأرهقته معناه أدركته وأرهقته دانيته ، وراهقت الصلاة وأرهقوا الصلاة أي أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تقوت ، فراهق الشيء معناه قاربه وراهق البلوغ يعني قارب من البلوغ ، وكلمة المراهقة " ADOLESCENCE " مشتقة من الفعل اللاتيني " ADOLESCENCE " ، ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي، والعقلي والانفعالي ، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة " ADOLESCENCE "، وكلمة بلوغ puberty ، فكلمة البلوغ يقتصر معناها على ناحية واحدة من نواحي النمو ، وهي الناحية الجسمية من حيث نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنقل الطفل من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى المراهقة إلى سن الرشد.

ومن هنا نرى انه يوجد اختلاف في كلمتي المراهقة والبلوغ ، اذ ان مصطلح المراهقة يطلق على مرحلة كاملة يمر بها الانسان ، تنقله من الطفولة الى سن الرشد وتبدا هذه المرحلة بالبلوغ وتستمر حتى النضج. (عبد اللطيف حسن فرج ، 2008 ، ص 38 39).

1- وجاء في قاموس المحيط "مادة رهق" ان المراهقة بعناها اللغوي تفيد : الاقتراب او الدنو من الحلم

يقال رهق غشي ودنا فراهق كقارب وشارف ، فالمرهق اذا هو الفتى الذي يدنو من الحلم ومن

اكتمال الرشد. (عبد الكريم قاسم ابوالخير، 2004، ص148).

2- وكذلك يقول الدكتور "صلاح مخيمر" في كتابه (تناول جديد للمراهقة) ان المراهقة هي محاولة

الانسلاخ من الطفولة الى الرشد، او بمعنى اخر هي مزيج بين الشيء ونقيضه في سبيله الى

الخلع والفناء ، وهو الطفولة ونقيضه في سبيله الى الارتداء والنمو وهو الرشد.

(عصام نور سرية ، 2006 ، ص118)

2- حاجات المراهقين:

أجرى الباحثون دراسات حول حاجات المراهق الأساسية ، معتمدين في ذلك على التحليل الطبيعي لتاريخ

حياة المراهق ، وهذه الحاجات بشرطها البيولوجي والنفسي ، كعنصر فعال في جانب النمو ، ومن

الحاجات الاساسية للمراهقين نجد:

• الحاجة الى التقدير والتقبل والمكانة الاجتماعية:

ان التقبل الاجتماعي والتقدير الملائم لنفسية الفرد هي حاجة نفسية قد تؤدي الى الانحراف، فالذين

يوضعون في مكانهم الملائم وتبرز أسماؤهم في صفحة الاجتماعيات ، وينالون الابتسامة والتقدير من قبل

المدرسين ، اما الآباء يتحقق لهم الرضا عن مكانتهم ، فتمثل الحاجة للتقدير والتقبل حاجة سائدة متمثلة

في وضع الفرد وشعوره بالانتماء الى أسرته والى وضعه الاجتماعي المرغوب .

هذا الشعور يبعث على الأمن ، الذي يتوقف على وجود علاقات حب وحنان واحترام متبادل ، أما

الاضطرابات النفسية الاجتماعية والعاطفية التي تنشأ من انعدام التقدير .

• الحاجة الى الانتماء :

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي وهو في حاجة إلى أن ينتمي دائما إلى الجماعة ، أو أكثر يشعر بالتجانس ويلتمس فيها التقدير والتقبل والاحترام والمحبة والمودة والانتماء لهم ، لكي يشبع حاجاته التي تشعره بالأمن في مجتمعه.

وعلى هذا فلا عجب ان كانت المراهقة في حاجة ماسة الى صديقات وجماعة الفصل الدراسي واضحة لنا، حيث أن المراهقة تميل الى تكوين صديقات قريبات .

• الحاجات الى تهذيب الذات :

الحاجة إلى تهذيب الذات أو ضبط الذات هي حاجة تشعر بها المراهقة لأنها محدودة التجربة قليلة الخبرة، شديدة الحساسية في نفس الوقت يسبب لها النضج الجنسي والجسمي السريع كثيرا من الاضطرابات والارتباك في المعاملة ، فتميل بعض المراهقات الى العزلة والانطواء ، بالإضافة الى شعورها بالنضوج كالكبار، لذلك ترى أنه ينبغي لها أن تسلك مثلهم حتى تؤكد لنفسها وغيرها هذا الشعور، وهذا يزيد من شعورها بالأمان وتقوى الضوابط والقيود السلوكية التي يرفضها المجتمع ، حاجاتها الى الاستقلال والحرية والانطلاق من قيود الطفولة .

• الحاجة الى الأمن :

ان حاجة المراهقة الى الأمن النفسي والجسمي ، والصحة الجسمية تعادل حاجاتها الى الأمن النفسي في هذه المرحلة ... الذي يتضح لنا بضرورة الاهتمام بأمرين :

- المستقبل الدراسي والمهني .
- علاقتها بالجنس الاخر في انشاء الاسرة في المستقبل .

والحاجة الى تجنب الألم والخطر ، والحاجة الى الاسترخاء والراحة والشفاء عند المرض ، الحماية ضد الحرمان والمساعدة في حل المشكلات الشخصية .

• الحاجة الى الاستقلال :

كما سبق وان قلنا ان الانسان اجتماعي بطبعه ، الا أنه يسعى لكي يتمتع بفرديته فهو يحتاج الى قدر من الحرية .

حرية العمل واتخاذ القرارات وحرية الرأي والارادة والحركة ، هذه الحاجة نلاحظها عند المراهقات ، اذ تعاني كثير منهن من صراع نتيجة رفض الآباء يعاملوهن كراشداً واشباع حاجاتهن الى الاستقلال والحرية .

• الحاجة إلى النجاح:

لكل انسان في حياته فترة عمرية بحاجة الى يحقق لنفسه قدراً من النجاح وتحقيق الذات ، ولا يقدر قيمة النجاح في حياة الفرد الا اذا تصورنا حالة الفرد الناجح والغير ناجح في جوانب كثيرة من حياتها.

فعلماء الصحة النفسية ينصحون دائماً بان نحاول مع بدايات الحياة ان نؤكد لدى الطفل مشاعر النجاح والقدرة والثقة بالنفس ، وأن نجنبه بقدر المستطاع الظروف والمواقف التي لا تتناسب مع قدراته ، وإمكانياته ومن رأى أن نساعد على تخطي تلك الظروف والامكانيات التي هي اكبر من قدراته وامكانياته من يستطيع ان يتخطاها وان ينجح في العمل بها.

• الحاجة الى الحب والمحبة :

ان حاجة المراهقة الى الحب والمحبة في حاجة شديدة وهي من البديهيات جداً أن تشعر المراهقة أنها في حاجة إلى أن تشعرانها محبوبة ، وأن الصديقات والوالدين والإخوة يبادلونها المحبة، وهي في أمس

الحاجة إلى العدالة في المعاملة وعدم التفرقة بينهما وبين اخوتها والى احترامها امام اخوتها من هم اصغر منها .

• الحاجة الى النمو العقلي والمعرفي والابتكاري:

ونعني بها الحاجة الى تنمية التفكير وتوسيع قاعدة الى التحصيل الدراسي والحقائق العلمية وتفسيرها وتنظيمها .

وكذلك الحاجة الى خبرات جديدة وتوسيع تلك الخبرات الجديدة وتنميتها وصلها ، بصورة مستمرة .
 واشباع الذات عن طريق العمل . (عبد اللطيف حسين فرج ، 2008 ، ص ص 46 ، 47 ، 50).

3- مشكلات طالب المرحلة الثانوية:

أولاً: مشكلات تتعلق بالأسرة:

مثل عدم تعاون أولياء الامور مع ادارة المدرسة في تذليل العقبات والمشكلات التي تقابل سير تعلم ابنائهم، او سوء معاملة الابوين للمراهق كالعسوة او حب السيطرة او التدليل .

وقد تنبثق من المشكلات المتعلقة بالأسرة مشكلات اقتصادية ، ترجع لسوء الحالة الاقتصادية وعجز الموارد المالية ، مما يتسبب عنه الكثير من المشكلات التي يعاني منها طالب المرحلة الثانوية ، ولعلّ من اهم المشكلات الاقتصادية لدى الطالب مايلي :

أ- قلة المصروف.

ب- عدم ثبات المصروف اليومي .

ج - الحاجة الى تعلم الادخار .

د- فقر الأسرة.

ثانيا : مشكلات تتعلق بالسلطة المدرسية ومن امثلتها :

ا- التأخر المدرسي .

ب- الهرب من المدرسة أو الحصص.

ج - عدم منح طالب الثانوية حرية الاختيار الاكاديمي لمسايرة ميوله وقدراته لتحقيق اعلى قدر من التحصيل العلمي والمهني .

ولعل من اهم الأسباب التي تنتج عنها المشكلات المدرسية بالإضافة الى الى تعنت المدرسة وعدم فهمها لطبيعة مرحلة المراهقة ما يلي :

1- أن المدرسين لا يراعون شعور التلاميذ اثناء تدريسهم للمواد الدراسية ، بحيث لا يراعون خصائص التلاميذ في هذه المرحلة ، ولا يدركون ميولهم ولا يعملون على مساعدتهم في اكتشاف مشكلاتهم ومن ثم التغلب عليها.

2- أن التلاميذ يشعرون بعدم كفاءة الكثير من المدرسين أكاديميا وتربويا .

3- أن المدرسين لا يعطون العلامات بعدل للطلبة.

4- انعدام الثقة والتعاون بين المدرسين وطّلاب المرحلة الثانوية مما يخلق جوّا من عدم التوافق والتكيف المدرسي .

5- الخوف من الامتحانات الغير مقننة والتي لا تكشف عن المستوى الحقيقي للطالب .

ثالثا : مشكلات تتعلق بالمجتمع :

تتمثل في أن ضالة دور المجتمع في مساعدة طالب المرحلة الثانوية على الانخراط في مجالات العمل المختلفة ، وتشجيعه على تنميتها من خلال رسم استراتيجية واضحة له لتنمية نفسه .
عدم تقبل المراهق لقيم المجتمع وعاداته مما يخلق مشكلات عدم التكيف والتوافق الاجتماعي .

رابعا : مشكلات تتعلق بالمهنة والعمل :

وتكمن في عدم قدرة منهج المرحلة الثانوية من تحقيق متطلبات العمل المهنية ، واعداد طلابها لمسايرة الحياة العملية بعد الانتهاء من تلك المرحلة .

خامسا: مشكلات الدين والأخلاق :

وتتمثل في عدم التمسك بالتعاليم الدينية ، وعدم احترام القيم الأخلاقية والصراع بين المحافظة والتحرر والقلق بخصوص التعصب الديني .

وهناك مشكلات أخرى متعلقة بالمراهق ، ويمكن ان تندرج جميعا تحت مظلة المشكلات الانفعالية ، ومن مظاهرها :

● **السلوك العدوانى ويظهر في:**

1- التهريج في الفصل.

2- عدم احترام المعلم.

3- العناد والتحدي .

4- المرض والتمارض.

وترجع هذه الأنواع من السلوك الى :

❖ عجز الطالب عن التوجيه .

❖ ان الطالب لا يتاح له الاحترام والتقدير في المنزل.

❖ فشل المراهق في تحقيق ذلك .

• الجنوح:

وهي درجة شديدة من السلوك العدواني ، وعدم اشباع الحاجات النفسية الاساسية هو السبب الرئيسي لسلوك الجناح ويظهر في:

- الاستهتار .
- او الوصول الى الجريمة "انحراف جنسي . تعاطي الخمر . او المخدرات وذلك للأسباب التالية :
- مرور البعض في خبرات شاذة مريرة.
- انعدام الرقابة الأسرية او التدليل الزائد.
- القسوة الشديدة.
- الصحبة السيئة.
- الحالة الاقتصادية.

• الانطواء:

وهو رغبة شديدة في الانعزال ، وتعبير عن قصور في الشخصية ، ودليل على نقص في نواحي النمو المختلفة ، ومن اهمها النمو الاجتماعي، ويتميز ذلك في أنواع السلوك التالية :

- الاسراف في التصرفات اللأسوية ، واحلام اليقظة.
 - عدم الاشتراك في النشاطات .
 - الاقتصار على صديق واحد فقط .
 - الحساسية الزائدة .
 - القدرة على التعبير بالرسم والكتابة اكثر من التعبير بالكلام.
- (عبد اللطيف حسين فرح ، نفس المرجع السابق ، ص ص 51 52 54) .

4- المراهقة والثانوية :

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثيرها القوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته، هي المؤسسة الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين ، بحيث تقدم فرصاً للتعليم وتوفير المعرفة ، كما أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية ، بدمج المراهقين في مجموعة الأفراد من خلال النشاطات الرياضية، وقامت الباحثة " لبستس " بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات والملاحظات الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة في جميع الجوانب المعرفية الحسية ، والاجتماعية بالإضافة إلى التركيز على أهمية البيئة الاجتماعية للتطور الانفعالي والاجتماعي عند المراهقين ، حيث انّ التطور الاجتماعي والانفعالي له أهمية كبيرة في البرامج المدرسية التي تعنى بتربية المراهقين.

(صالح ابو جادو، 2004، ص 438).

وتعتبر المدرسة الثانوية المؤسسة التربوية الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين ، حيث انها تقدم الفرص للتعليم واتقان الخبرات والمهارات ، وتهذيب الخبرات المكتسبة ، وتوفير المعرفة المناسبة حول الاختبارات المهنية وبالتالي تعزيز فرص المشاركة في الأنشطة المختلفة والتفاعل مع الأصدقاء .

(صالح ابو جادو، نفس المرجع السابق، 439).

والمعروف فإن استمرار النضج العقلي النفسي عند المراهقين يؤدي إلى اختلاف في الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة ، وذلك بسبب قدرة المراهقين على التفكير المجرد ، وتفسير مختلف النظريات ، والقيام بالعديد من التحولات كما تزداد قدرة المراهقين على التخيل والابداع وهي قدرات يجب على المراهقين استعمالها من أجل النجاح في الثانوية ، وفي العقدين الآخرين شهد العالم نسبة كبيرة من الطلبة الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية ، وهذا ما أدى إلى ضرورة مراجعة التربية ، واساليب التدريس والمناهج الدراسية من أجل اعطاء المراهق الفرص للاستفادة من التطور المعرفي العلمي.

5- علاقة المراهق المتمدرس بالأستاذ:

الأستاذ هو قوام العملية التربوية وهو المسؤول عن تربية الأجيال بحكم اتصالاته بالتلميذ فإنه يؤثر في شخصياتهم من جميع نواحيها فهو ليس مجرد مدرس ينقل المعلومات للتلاميذ فإنه يؤثر في شخصياتهم من جميع نواحيها فهو ليس مجرد مدرس ينقل المعلومات للتلاميذ يملأ عقولهم بموضوعات الدراسية وإنما وظيفته أشمل من ذلك لأنه مرب لشخصيات التلاميذ جسدياً وعقلياً و نفسياً، ولذلك على المدرس أن يهيئ نفسه لتقبل ما ينشأ في الحياة المدرسية من مشكلات كثورات التلاميذ وإساءتهم للنظام أحيانا و حدوث حالات التأخر الدراسي و بعض المشكلات الخلقية التي تحدث نتيجة أخطاء التربية المنزلية، فل بد من أن يتوقع حدوث كل ذلك و لا يصح له أن ينفصل عندما يلتقي بتلك المشاكل، وأخطاء التربية المنزلية.

فلا بد أن يتوقع حدوث كل ذلك ولا يصح له أن ينفصل عندما يلتقي بتلك المشاكل، و لكن يحاول ضبط نفسه و يتجه الى علاج مثل هذه المشاكل بالصبر. و لا يجب عليه أن يخلق لهذه المشاكل نوعا من الحواجز النفسية بينه وبين تلاميذه مثل استخدام التسلط بغية السيطرة عليهم.

فالحالة النفسية للأستاذة أثر كبير على نفسية التلميذ، فالمدرس الهادئ النفس المرتاح الضمير تكون علاقاته بتلاميذه مبنية دائما على الود و الثقة المتبادلة. أما المضطربة الذي لا يستطيع التحكم في انفعالاته فإنه يصب غضبه على التلاميذ بكثرة العقاب و لصياح وهذا ينقص ثقتهم به و بأنفسهم. وعليه، على الأستاذ أن يحاول تكوين علاقات حميمة مع تلاميذه لجذب إليه، للإهتمام بالمادة ومتابعة الدرس، كذلك احترام الأفكار و الإجابات غير التي يقدمها في اثناء حل المشكلات، من شأنه أن يعزز لديهم الثقة بأنفسهم و يطور قدراتهم العقلية ويزيد من دافعيتهم للبحث و التنقيب، مما يشعرهم بالمودة و الاطلاع اكثر للمادة، بالتالي يتمكنوا باجتيازهم بالتفوق وترك ايجابية في نفسية الأستاذ.

6- علاقة المراهق المتمدرس بزملائه في المدرسة:

من الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة الثانوية وجوده بين عدد كبير من لرفاق من بينهم: العدوانية، المتفوق، و المقصرون، وقد يعاني التلميذ من صعوبات في قبوله في فئة معينة أو تكتل فئة أخرى ضده، وهذا كله يجعله في حيرة من أمره أن يبقى وحيدا أو أن ينضم الى إحدى الفئتين و يصبح غير قادر على إعطاء رأيه، وفي الحالة يصعب له التكيف في هذا الوضع و يحس بعدم الرضا عن نفسه.

ومن ناحية أخرى يكون التلميذ التأمل، ويرجع ذلك إلى شعوره الداخلي بوجوده أمام مجموعة من الزملاء يختلف عنهم في بعض الأشياء فيلجأ إلى المقارنة بينه من الناحية الجسمية من الناحية العقلية. وقد تقوده المقارنة إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة الكاملة بنفسه إذ يحس دائما أن الآخرين أحسن منه. وهذا يخلق عنده اضطرابات و يستعمل السلطة كحل أنسب للسيطرة على جماعة الزملاء الذين هم أضعف منه أو يكون خضوعا لمن هم أقوى منه و في الحالتين نجده يبحث عن مخرج لهذه الاضطرابات فتكون علاقاته بهم تارة متوترة، ويكون راضيا عن نفسه أحيانا و أحيانا يثور.

وكذلك يجعله غير قادرا على إبداء رأيه فيفقد بنفسه و يصبح غير مطمأن لحاله هذا، فالتلميذ الذي يستعمل السلطة ظنا منه أنه يرد اعتباره لذاته ولا يخضع لجماعة الزملاء.

(شفيقة داود، 2015، ص 122).

خلاصة الفصل:

تمر مرحلة المراهقة فترة مهمة و حساسة في حياة التلميذ فهي مرحلة عمرية تتميز بحدوث الكثير من التغيرات التي تطرأ على المراهق و تؤثر كثيرا في سلوكه و في الفص عرفنا مرحلة المراهقة ، أبرز حاجات المراهق و مشكلاته في المرحلة الثانوية و علاقة المراهق المتمدرس بالأستاذ و زملائه في المدرسة .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

حدود الدراسة

الدراسة الإستطلاعية

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

الدراسة الأساسية

أداة الدراسة

عينة الدراسة

الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن موضوع الدراسة هو الذي يحدد الإطار المنهجي إجراء البحث الميداني و الذي من خلاله نوضح المنهج المتبع ، المجتمع و عينة الدراسة و خصائصها وصف أدوات جمع البيانات المعتمدة من البحث و تقنياته أساليب التحليل الاحصائي المستخدمة في معالجة البيانات .

1- منهج الدراسة :

للقيام بدراسة ما يجب اختبار منهج وفق قواعد و أسس في إطار محتوى موضوع الظاهرة قيد الدراسة و كذلك تساؤلات الدراسة و أهميتها و لقد اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسباً للدراسة التي تهدف إلى معرفة وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الدافعية فالتعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي و الكشف عن الفروق الفردية بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي الاجتماعي و دافعتهم للتعلم ، و يعرفه فاروق شوقي البوهي بأنه البحث الذي يركز على وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن ، ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها. (فاروق شوقي البوهي، 2011، ص101)

2- مجتمع و عينة الدراسة :

نقصد بمجتمع البحث جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المراد دراستها سواء أكانت أفراداً أم مبانى و منشآت وغيرها طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث أو الدراسة.

(مفتاح محمد عبد العزيز، 2010، ص121)

أما العينة فهي جزء من المجتمع يتم اختبارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة

لذلك يمكن تعريف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي . (محمد عبد العالي النعيمي و آخرون 2009-،ص 80)

الجدول رقم (01) حجم عينة الدراسة .

| عينة البحث | العينة الأصلية |
|------------|----------------|
| 120 | 384 |

و قد تكونت عينة الدراسة من فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ذكورا وإناثا ، حيث تكون المجمع الأصلي من 384 مراهق متمدرس ، أما عينة الدراسة فقد عددها بـ 120 مراهق موزعة على ثانويتين بولاية الأغواط ثانوية عمر دهبينه و ثانوية 1 نوفمبر 1954 .

3-حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث الميداني في السداسي الثالث من شهر أفريل من العام الدراسي

2016/2015

الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية بولاية الأغواط شملت التلاميذ المراهقين المتمدرسين

بالتعليم الثانوي و ذلك في مؤسستين تعليميتين هما ثانوية عمر دهبينه و ثانوية 1 نوفمبر 1954

بمدينة الأغواط.

الحدود البشرية: المراهقين المتمدرسين سنة ثالثة ثانوي.

4-الدراسة الاستطلاعية :

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة حيث تهدف إلى معرفة العينة الأساسية و خصائصها و معرفة

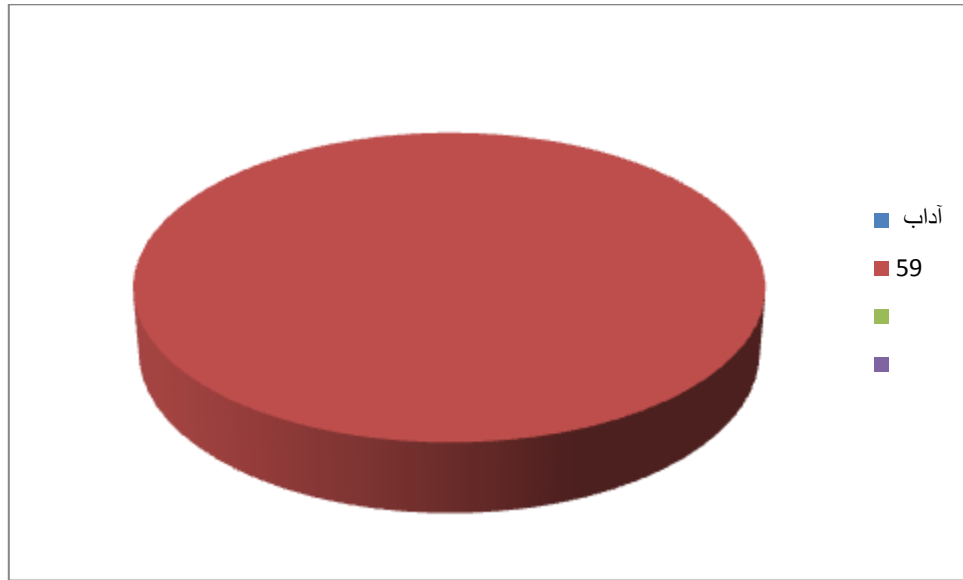
مدى صلاحية أدوات جمع البيانات و ذلك بقياس صدقها و ثباتها قبل تطبيقها على العينة

الأساسية و قد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة عددها 40 مراهق متمدرس بالتعليم الثانوي و ذلك على مستوى ثانوية عمر دهينة و ثانوية 1 نوفمبر 1954 بولاية الأغواط .

الجدول رقم (2) خصائص العينة الاستطلاعية

| النسبة المئوية | المجموع | علوم | | آداب | | |
|----------------|---------|------|------|------|------|---------------|
| | | إناث | ذكور | إناث | ذكور | |
| %50 | 20 | 5 | 5 | 5 | 5 | عمر دهينة |
| %50 | 20 | 5 | 5 | 5 | 5 | 1 نوفمبر 1954 |
| %100 | 40 | 10 | 10 | 10 | 10 | المجموع |

الشكل رقم (1): خصائص العينة الاستطلاعية



4-1- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

1- الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

جدول رقم (3) نتائج حساب الصدق التمييزي

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة الاحصائية |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------------|
| قيم دنيا | 13 | 20.38 | 4.03 | 7.28 | 24 | دالة عند 0.05 |
| قيم عليا | 13 | 29.53 | 2.06 | | | |

من خلال الجدول رقم 3 والشكل رقم 2 نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقيم الدنيا 20.53 و الانحراف المعياري 2.06 ، حيث بلغت قيمته 7.28 و هي قيمة دالة إحصائيا لأن الدلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 و منه توجد فروق بين القيم الدنيا و القيم العليا ، أي أن استبيان التوافق النفسي الاجتماعي له القدرة على التمييز بين الأفراد فهو صادق .

2- الثبات بطريقة ألفا كرومباخ .

جدول رقم (4) نتائج حساب الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

| المتغير | عدد البنود | عدد الأفراد | قيمة ألفا كرومباخ | مستوى الدلالة |
|--------------------------|------------|-------------|-------------------|----------------|
| التوافق النفسي الاجتماعي | 44 | 40 | 0.55 | دالة عند 0.05. |

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرومباخ 0.55 قيمة دالة عند مستوى درجات اجابات الأفراد 0.05 أي أن الارتباط متوسط بين البنود و هو ثابت .

3- الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للتعلم .

جدول رقم (5) حساب الصدق التمييزي:

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|
| قيم دنيا | 13 | 53.69 | 11.71 | 9.09 | 24 | دالة عند 0.000 |
| قيم عليا | 13 | 85.38 | 4.53 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقيم الدنيا 53.69 و الانحراف المعياري 11.71 و المتوسط الحسابي للقيم العليا 85.38 و الانحراف المعياري 4.53 حيث بلغت قيمته "9.09" و هي قيمته دالة إحصائياً لأن الدلالة الاحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 و منه توجد فروق بين القيم الدنيا و القيم العليا وعليه فهو يتميز بالقدرة التمييزية.

4- حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ :

جدول رقم (6) نتائج حساب الثبات لمقياس الدافعية للتعلم

| المتغير | عدد البنود | عدد الأفراد | قيمة ألفا كرومباخ | مستوى الدلالة |
|-----------------|------------|-------------|-------------------|---------------|
| الدافعية للتعلم | 26 | 40 | 0.87 | دالة عند 0.05 |

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرومباخ 0.87 قيمته دالة عند مستوى الدلالة 0.05 أي أن الارتباط قوي بين درجات اجابات الأفراد على البنود و هو ثابت .

5- الدراسة الأساسية :

5-1- أدوات الدراسة :

من هذه الدراسة تم استخدام مقياسين مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لـ " عطية محمود هنا " ومقياس دافعية التعلم لـ " يوسف قطامي " .

5-1-1 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي و هو من الاختبارات الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية "عطية محمود هنا(1986)" يتكون من 44 بند ، يهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب المدارس الاعدادية و الثانوية و هي اعتماد المراهق على نفسه ، شعور المراهق بحريته ، اكتساب المراهق للمهارات الاجتماعية ، عرقات المراهق في المدرسة ، شعور المراهق بالانتماء تمت الاجابة على هذا المقياس بوضع علامة (X) من قبل الفحوص و المقياس يحتوي على بديلين (نعم) و (لا) أعطيت درجة (1) بالإجابة على (نعم) و الدرجة (0) بالإجابة بـ "لا" .

5-1-2 مقياس الدافعية للتعلم: و هو من الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ و المراهقين لـ " يوسف فطامي(1989)" يتكون 26 بند و من 5 بدائل موافق بشدة أعطيت درجة (4) موافق (3) ، لم أقرر (2) ، غير موافق (1) و غير موافق بشدة (0) .

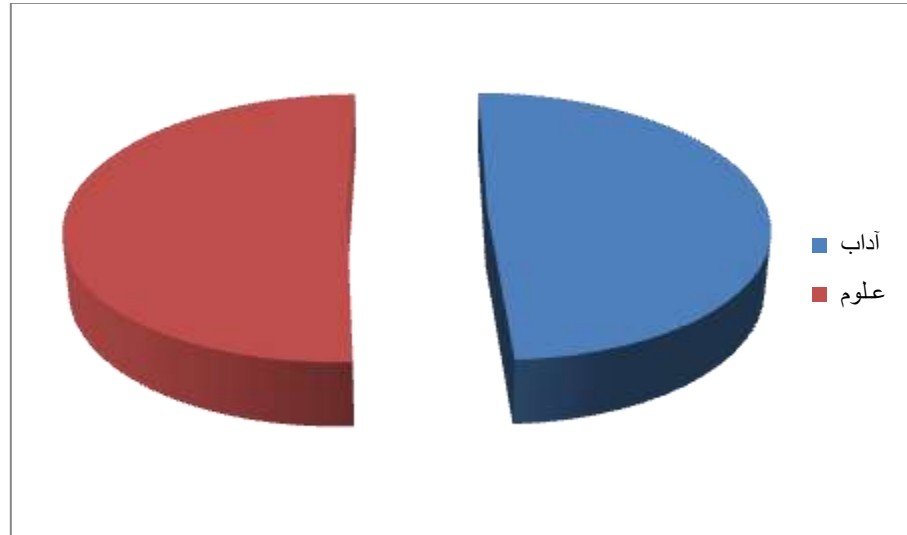
5-2 عينة الدراسة :

ونستعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجداول .

جدول رقم (7) أفراد العينة حسب الجنس .

| الجنس | التكرار | نسبة مئوية |
|---------|---------|------------|
| ذكور | 57 | %47.5 |
| إناث | 63 | %52.5 |
| المجموع | 120 | %100 |

الشكل رقم (2): أفراد العينة حسب الجنس

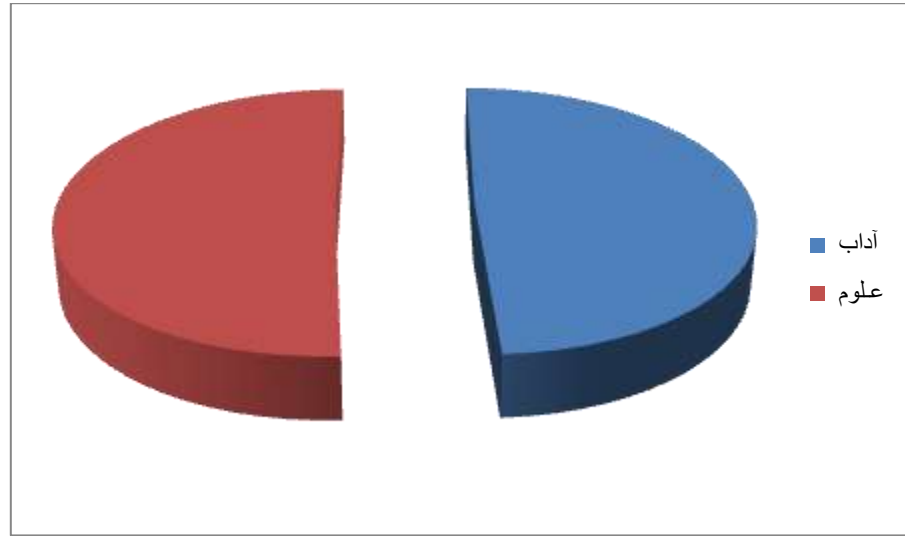


من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

جدول رقم (08) أفراد العينة حسب التخصص العلمي :

| التخصص العلمي | التكرار | نسبة مئوية |
|---------------|---------|------------|
| آداب | 59 | %49.16 |
| علوم | 61 | %50.84 |
| المجموع | 120 | %100 |

الشكل رقم (3): أفراد العينة حسب التخصص.



تكونت عينة الدراسة الأساسية من 120 فرد كم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة الأغواط موزعة على ثانويتين عمر دهينة و ثانوية 1 نوفمبر 1954 توزعت على الشكل الآتي : 57 ذكر و 63 إناث 61 شعبة علوم و 59 شعبة آداب ، 64 من ثانوية عمر دهينة و 56 من ثانوية 1 نوفمبر 1954 تراوح نسبتهم ما بين 16 و 20 سنة.

4-5- الأساليب الإحصائية المستعملة :

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة و هي :

- المتوسط الحسابي : استخدام لحساب متوسط درجات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في التوافق الاجتماعي و الدافعية للتعلم .
- الانحراف المعياري : لقياس انحراف الدرجات عن المتوسط الحسابي .
- و ذلك بالاستعانة برنامج SPSS . (الاحصائية للعلوم الاجتماعية) نسخة 20.
- معامل الارتباط بيرسون (R): لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- إختبار ت: اختبار بارامتري لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة
- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة : توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي .

الجدول رقم (9) حساب العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ر" | الدالة الاحصائية |
|--------------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|------------------|
| التوافق النفسي الاجتماعي | 120 | 25.44 | 4.12 | 0.87 | 0.01 |
| الدافعية للتعلم | 120 | 75.18 | 16.73 | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي 25.44 و الانحراف المعياري 4.12 و المتوسط الحسابي لمقياس دافعية التعلم 75.18 ، و الانحراف المعياري للإناث 16.73 و قيمة ر 0.01 ، أي أنه توجد علاقة ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي و دافعية التعلم .

توقعنا في الفرضية العامة وجود ارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية ، وهذا راجع إلى شخصية المعلم الذي له دور في توافق المراهق والرفع من دافعيته للتعلم ، وللأسرة دور أساسي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وبالتالي الدافعية للتعلم .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى : توجد فروق في مستوى التوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي لاختبار الفرضية تم حساب اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين .

الجدول رقم 10: حساب الفروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حسب متغير الجنس.

| متغير الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدالة الاحصائية |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|------------------|
| ذكور | 57 | 25.80 | 4.03 | 0.92 | 118 | عند دالة 0.35 |
| إناث | 63 | 25.11 | 4.20 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور 25.80 و الانحراف المعياري 4.03 والمتوسط الحسابي للإناث 25.11 ، والانحراف المعياري للإناث 4.20 و قيمة ت 0.92 غير دالة احصائيا لأن الدلالة 0.35 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي، وهذا عكس ما توقعناه في الفرضية الجزئية الأولى وهذا عائد الى العوامل والظروف المتشابهة التي يعيشها الذكور والإناث ووجودهما في نفس الأماكن تجعلهما يتنافسان في كافة مجالات الحياة لإثبات وجودهما وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، حيث إتفقت نتائج دراستنا مع الدراسة التي أجرتها الباحثة بن ستي حسينة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات التوافق النفسي الاجتماعي فيما يخص متغير الجنس وهذا ما دللت عليه نتائج دراستنا من خلال تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2- الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على ما يلي : توجد فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي حسب التخصص .

الجدول رقم(11): حساب الفروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي حسب متغير التخصص.

| الاحصائية | الدلالة | درجة الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | متغير التخصص |
|-----------|---------|-------------|----------|-------------------|-----------------|-------|--------------|
| دالة 0.03 | | 118 | 2.11 | 4.19 | 24.64 | 59 | آداب |
| | | | | 3.93 | 26.21 | 61 | علوم |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لتلاميذ التخصص الأدبي 24.64 و الانحراف المعياري 4.19 و المتوسط الحسابي لتلاميذ التخصص العلمي 26.21 و الانحراف المعياري 3.93 و قيمة "ت" 2.11 دالة إحصائية لأن الدالة 0.03 أقل من مستوى الدلالة 0.05 و منه توجد فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لصالح طلبة التلاميذ التخصص العلمي .

يعود وجود فروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير التخصص العلمي إلى إختلاف المناهج والمواد الدراسية وكذا المقررات وهو ما أدى إلى وجود فروق بين الطلبة العلميين والأدبيين وهذا ما توصلنا إليه من خلال تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ووجدنا أن الفروقات لصالح طلبة التخصص العلمي.

3-الفرضية الجزئية الثالثة :

صيغت الفرضية بالشكل التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي حسب الجنس .

الجدول رقم(12): حساب الفروق في درجات دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

| متغير الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|
| ذكور | 57 | 69.40 | 17.59 | 3.79 | 118 | 0.000 |
| إناث | 63 | 80.41 | 14.12 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور **69.40** و الانحراف المعياري **17.59** و المتوسط الحسابي للإناث **80.41** و الانحراف المعياري **14.12** و قيمته "ت" **3.79** دالة إحصائية لأن الدلالة **0.000** أصغر من مستوى الدلالة **0.05** و منه توجد فروق بين الذكور و الاناث في الدافعية للتعلم لصالح الاناث.

ومن خلال قراءتنا للجدول والتحليل الإحصائي اتفقت النتائج مع فرضية الدراسة حيث وجدنا فروق بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث وهذا لعدم مراعات الفروق الفردية بين الذكور والإناث من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية وكذا شغف الإناث للحصول على تعلم أحسن وكذا عدم وضوح الأهداف لدى الذكور مما يدفعهم إلى عدم الإهتمام الجيد بالتعليم.

4-الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية على ما يلي : توجد فروق في الدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي حسب التخصص .

الجدول رقم(13): حساب الفروق في درجات دافعية التعلم حسب متغير التخصص.

| الاحصائية | الدلالة | متغير التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية |
|-----------|---------|--------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|
| غير دالة | | آداب | 59 | 74.76 | 17.98 | 0.27 | 118 |
| 0.78 | | علوم | 61 | 75.59 | 15.57 | | |

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأدبيين 74.76 و الانحراف المعياري 17.98

و المتوسط الحسابي للعلمين 75.59 و الانحراف المعياري 15.57 و قيمته 0.27 غير دالة احصائيا

لأن الدلالة 0.78 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و منه لا توجد فروق في دافعية التعلم حسب

التخصص العلمي .

تحققت لدينا الفرضية الجزئية الرابعة بوجود فروق فردية في دافعية التعلم حسب التخصص وهذا لصالح

الطلبة العلميين حيث لاحظنا ان وجود الطلبة العلميين يفوق عدد الطلبة الأدبيين وكذا إهتمام الطلبة

العلميين بالتعلم والتخصصات المتاحة في هذا المجال أحسن وأفضل ويفتح مجالات جيدة لعالم الشغل

أحسن من التخصص الأدبي.

الإستنتاج العام:

التوافق النفسي الإجتماعي من أهم المواضيع التي استرعت إهتمام الكثير من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، وتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي مهم بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية فهو عامل مهم في العملية التعليمية، حيث تلعب الدوافع دورا مهما في معظم نواحي التعلم وتختلف هذه الدافعية من فرد لآخر، كما تؤثر المراهقة على حياة الفرد وتحقيق توافقه النفسي الإجتماعي وكذا التحكم في مستوى دافعيته نحو التعلم .

وهذا ما حاولنا إبرازه في هذه الدراسة من خلال معرفة مدى وجود علاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس بالتعليم الثانوي .

كما أن هناك عوامل دخيلة تعمل على تحقيق التوافق النفسي والرفع من دافعية المتعلم كحصوله على رغبته في التخصص .

وقد افرتت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي إلى:

- تحقق الفرضية العامة بوجود علاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للتعلم .
- أما الفرضي الجزئية الأولى فلم تتحقق حيث لم نجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي الإجتماعي
- أما الفرضية الجزئية الثانية فتحققت بوجود فروق في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي لصالح طلبة التخصص العلمي .

- تحقق الفرضية الجزئية الثالثة بوجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لصالح الإناث .

- أما بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق حيث لم نجد فروق في دافعية التعلم حسب التخصص.

الإقتراحات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها إرتأينا تقديم مجموعة من الإقتراحات :

- الإهتمام بالجوانب النفسية للمراهق لتحقيق الراحة النفسية لكي يستطيع المراهق مواجهة العقبات وحل المشكلات التي تعترضه.
- توفير الإمكانيات المادية التي تساهم في تحقيق الأهداف.
- مساعدة الفرد على إكتساب المهارات الإجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع.
- ضرورة مراعات المرحلة العمرية للمراهقين المتمدرسين .
- تخصيص وقت مناسب مع الأخصائي النفسي خاصة قبل إمتحانات شهادة البكالوريا .
- التعزيز والتشجيع المستمر للطلبة واستثارة تفكيرهم وحثهم على التركيز.
- ضرورة توعية الوالدين بأهمية المرحلة العمرية لأبنائهم وكذا المرحلة التعليمية .
- تظافر الجهود بين الأسرة ومؤسسات المجتمع والمؤسسة التعليمية لتفادي الصراعات وتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي للتلاميذ .
- فتح مجال لدراسات مستقبلية للموضوع.

قائمة المراجع



قائمة المراجع :

1- الكتب:

- 1- إبراهيم الخطيب، (2006) علم النفس المدرسي، دار قنديل ، ط 1 ، عمان .
- 2- إبراهيم وجيه محمود(2006) ، التعلم و أسسه و نظرياته و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر .
- 3- أحمد دوقة (2010) ، واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط .
- 4- أحمد عواد (1998)، قراءات في علم النفس التربوي، مكتبة النهضة ، ط 10 ، القاهرة .
- 5- أحمد محمد الزغبى ، 2001، علم النفس، دار الزهران ، ب ط ، الأردن .
- 6- أحمد محمد الزغبى ، علم نفس النمو ، المكتبة الوطنية ، ب ط ، الأردن.
- 7- أديب محمد (2009)، المرجع في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1، عمان.
- 8- ثائر أحمد غباري ، (2009) ، سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة ، مكتبة المجتمع العربي، ط 1، الأردن.
- 9- ثائر أحمد غباري ، (2008)، الدافعية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، عمان .
- 10- ثائر أحمد غباري ، (2008) ، الدافعية النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن.
- 11- جمال أبو دلو (2009)، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط 1، عمان.
- 12- جنان سعيد الرحو 2005، أساسيات في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، ط 1 ، لبنان .
- 13- حامد عبد السلام زهران (1995)، الصحة النفسية و العلاج النفسية ، عالم الكتب ، ط 2 ، القاهرة.
- 14- حسين أحمد حشمت أحمد ،(2007)، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي و التوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ب ط ، مصر.
- 15- سعدية محمد بهادر (2004)، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط 1 القاهرة .
- 16- السيد خير الله ، (1981)، بحوث نفسية و تربوية، دار النهضة العربية ، ب ط ، القاهرة.
- 17- صالح حسن الداھري(1999)، وهيب مجيد الكبيسي ، علم نفس العام ، مؤسسة حمادة للخدمات و الدراسات الجامعية ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن.
- 18- صالح محمد أبو جادو (1998) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 عمان .
- 19- عبد الحميد الشاذلي ، ب س ، علم النفس العام، المكتبة الجامعية ، ب ط ، الإسكندرية .
- 20- عبد الحميد الشاذلي (2001)، الواجبات المدرسية و التوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، ب ط ، الإسكندرية .
- 21- عبد الرحمن عيسوي، (1995) ، سيكولوجية النمو (دراسة في نمو الطفل و المراهق) ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ب ط ، الأردن.
- 22- عبد اللطيف حسن فرج (2008)، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن .

- 23- عبد اللطيف محمد خليفة ، (2000)،الدافعية للإنجاز ،دار غريب للطباعة و النشر ، ط 1،القاهرة .
- 24- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد،(1990) ،الصحة النفسية و التوافق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ب ط ، بيروت .
- 25- عصام نور سرية (2006)،سيكولوجية التعلم،مؤسسة شباب الجامعة ، ب ط ،الإسكندرية .
- 26- عطية محمود هنا (1984)،الصحة النفسية ،مكتبة النهضة المصرية ، ب ط ،القاهرة .
- 27- كمال دسوقي ، (1974) ،علم النفس و دراسة التوافق ، دار النهضة العربية ،ب ط ،القاهرة
- 28- مايسة أحمد النبال (2002) ،سيكولوجية التوافق ، القاهرة .
- 29- مجدي محمد أحمد عبد الله (1996) ،علم النفس العام (دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه)، دار المعرفة الجامعية ، ب ط ، مصر.
- 30- محمد بني يونس ، (2004) مبادئ علم النفس النمو ،الشروق للنشر والتوزيع ، ب ط ، غزة .
- 31- محمد عبد العال النعيمي ،،و آخرون ،(2009)،طرق ومناهج البحث العلمي ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن.
- 32- محمد محمود بني يونس(2004)،مبادئ علم نفس النمو ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط 1 ،عمان.
- 33- محمود السيد أبو النبال ، (1984) ،علم النفس الاجتماعي ،دار النهضة العربية ، ب ط ، بيروت .
- 34- مصطفى أحمد الفقي(2008) ، رعاية المسنين بين العلوم الوضعية و التصور الإسلامي ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الأزهر ، ب ط .
- 35- مصطفى فهمي (1995) ، الصحة النفسية (دراسات في سيكولوجية التكيف)، مكتبة الخانجي ، ط 3 ،القاهرة .
- 36- مصطفى نوري القمش ،خليل عبد الرحمن المعاينة ، (2006)الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ب ط ، عمان .
- 37- مفتاح محمد عبد العزيز (2010)،مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية (أساليبها و تقنياتها)، دار النهضة العربية ، ط 1 بيروت .
- 38- منى ابراهيم اللبادي (2005)،صعوبات القراءة و الكتابة ،مكتبة زهراء الشرق ،ط 1 ،مصر .
- 39- نايفة فطامي (2004) ،مهارات تدريس الفعال ،دار الفكر ، ط 1 ،عمان.
- 40- هشام الخطيب ، أحمد محمد الزيايدي ، (2001) ،الصحة النفسية للطفل ،الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ،،ط 1.

2-المذكرات و الرسائل التعليمية :

- 1- بلحاج فروجة (2011)،التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ،جامعة تيزي وزو ، الجزائر .
- 2- بني سني حسينة ، (2013/2012)،التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة ورقلة .
- 3- رياض سعيد (2009)،التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ، دولة علم النفس ،جامعة الجزائر .
- 4- سهيلة حميش(2011/2012) ،التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي ، مذكرة ماستر غير منشورة ،جامعة البويرة .

3-المجلات :

- 1- شفيقة داود ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، العدد 12 سبتمبر 2015
- 2- علي حبايب ،جمال أبو مرق (2009) ،التوافق النفسي الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،العلوم الإنسانية ، المجلد 23 (3) فلسطين.
- 3- فريال أبو عواد 2009، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد، 4+3 .

الملاحق



مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

السن :

الجنس : ذكر انثى

المستوى الدراسي : ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

الشعبة : علمي ادبي

المؤسسة التعليمية :

التعليمة :

نقدم لك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الاسئلة الغرض منه البحث العلمي لذلك نرجو ان تكون اجابتك صحيحة وموضوعية من خلال وضع علامة على الاجابة التي تنطبق عليك و ليست هناك اجابة خاطئة أو صحيحة المطلوب منك أن تبين ما تراه و تشعر به بالاجابة على جميع الأسئلة.

و شكرا

| | | | |
|----|--|-----|----|
| 01 | هل تستمر في العمل الذي تقوم به حتى و لو كان متعبا ؟ | نعم | لا |
| 02 | هل تتضايق عندما يختلف معك الناس ؟ | | |
| 03 | هل تشعر بعدم الارتياح عندما تكون مع مجموعة من الناس لا تعرفها وهم من ذوي مناصب عالية ؟ | | |
| 04 | هل يصعب عليك الاعتراف بالخطأ اذا وقعت فيه ؟ | | |
| 05 | هل تفكر في نوع العمل الذي تريده و يجب أن يذكرك به شخص لانجازه ؟ | | |
| 06 | هل تتضايق ولا تحتفظ بهدوئك عندما يستهزئ منك زملاؤك في القسم وعندما تصبح الأمور سيئة ؟ | | |
| 07 | تعتقد أنه من السهل أن تقوم بما يخطئه لك زملاؤك ؟ | | |
| 08 | تعتقد أن معظم الناس يحاولون السيطرة عليك ؟ | | |
| 09 | هل تخسر عادة في اللعب ؟ | | |
| 10 | هل يسمح لك بأن تبدي رأيك في معظم الأمور أن تساعد والداك في اتخاذ القرارات ؟ | | |
| 11 | هل يسمح لك في أن تختار أصدقاءك وملابسك ؟ | | |
| 12 | هل يسمح لك بأن تقوم بما تريده بكل حرية أكثر من أصدقائك ؟ | | |
| 13 | هل تشعر بأنك تعاقب بسبب الأمور التافهة كثيرا ؟ | | |
| 14 | هل تأخذ من النقود ما يكفيك ؟ | | |
| 15 | هل يسمح لك بالذهاب الى الحفلات و الرحلات مع أصدقائك ؟ | | |
| 16 | هل يوجه اليك التوبيخ في أمور ليس لها أهمية كبيرة ؟ | | |
| 17 | هل تشعر أنه تملك حرية كافية للخروج مع أصدقائك ؟ | | |
| 18 | هل يقرر الآخرون ما ينبغي أن تفعله في معظم الأحيان ؟ | | |
| 19 | هل يمكنك أن تخفي مضايقة الناس لك اذا هزمت في لعبة من الألعاب ؟ | | |
| 20 | هل من السهل عليك أن تتذكر أسماء من تقابلهم ؟ | | |
| 21 | تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أن تقاطعهم حتى تقول ما تريده ؟ | | |
| 22 | هل تستمتع عادة بالحديث مع من تقابلهم لأول مرة ؟ | | |
| 23 | هل تجد أن الاحسان جزاؤه الاحسان ؟ | | |
| 24 | هل تجد من الصعب أن تساعد في اعداد حفلة وتعيد احياءها اذا أصبحت مملة ؟ | | |
| 25 | هل تجد من السهل أن تكون صداقات جديدة وأن تعرف الناس ببعضهم البعض ؟ | | |
| 26 | هل ترغب عادة في أن تشترك في بعض المباريات حتى و ان لم يسبق لك أن اشتركت فيها ؟ | | |
| 27 | هل من الصعب عليك أن توجه عبارات رقيقة الى من يحسن التصرف ؟ | | |
| 28 | هل تكون سعيدا في المدرسة اذا كان المعلمون يفهمونك ويعاملونك بلطف ؟ | | |
| 29 | هل تحب أن تمارس وتشترك في المباريات المدرسية مع زملائك بالقدر الكافي ؟ | | |
| 30 | هل تشعر بأن بعض المواد الدراسية صعبة لدرجة أنها تعرضك لخطر الرسوب ؟ | | |
| 31 | هل فكرت بأن بعض معلميك غير عاديين في تصرفاتهم و يهتمون اهتماما من ضئيلا بتلاميذهم ؟ | | |
| 32 | هل يرى بعض زملائك أنك لا تلعب لعبا عادلا مثلهم ؟ | | |
| 33 | هل ترى أن بعض معلميك يجعلون من الدراسة عملا شاقا بسبب الدقة ؟ | | |
| 34 | هل تستمتع بالحديث مع زملائك في المدرسة و تقضي معهم وقتا ممتعا ؟ | | |
| 35 | هل تفضل التغيب عن الدراسة ان استطعت ؟ | | |
| 36 | هل تجد من الصعب عليك أن تتعرف على تلاميذ جدد و تكون صداقات كافية ؟ | | |
| 37 | هل تعتبر نفسك قويا وسليما مثل أصدقائك ؟ | | |
| 38 | هل تشعر أنك محبوب من طرف زملائك ويسرهم أن تكون معهم بنفس القسم ؟ | | |
| 39 | هل يستمتع الناس بالتحدث اليك وعادة ما يهتم زملاؤك بأرائك ؟ | | |
| 40 | هل تشعر بأنك مرتاح في المدرسة التي تذهب اليها ؟ | | |
| 41 | هل يرضن أصدقاؤك بأن والدك ناجح مثل ابايهم ؟ | | |
| 42 | هل تشعر عادة بأن المعلمين يفضلون بأن لا تكون في القسم الذي يدرسون فيه ؟ | | |
| 43 | هل يحبك الآخرون كما يحبون أصدقائك ؟ | | |
| 44 | هل يبدو لك أن زملائك يقضون وقتا ممتعا في بيوتهم أكثر منك ؟ | | |

مقياس الدافعية للتعلم

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | لم أقرر | غير موفق | غير موفق بشدة |
|-------|---|------------|-------|---------|----------|---------------|
| -1 | لدي رغبة ذاتية في التعلم. | | | | | |
| -2 | أنفحص إجابة كل سؤال قبل تسليم ورقة الامتحان. | | | | | |
| -3 | أحرص على الحصول على أعلى العلامات. | | | | | |
| -4 | أختار الموضوعات التي أستطيع أن أكون مبدعاً فيها | | | | | |
| -5 | أسجل في المسابقات التي استفيد منها في حياتي العملية | | | | | |
| -6 | أحب المهمات التي تثير التحدي . | | | | | |
| -7 | أحاول أن لا أصل متأخراً عن موعد المحاضرة . | | | | | |
| -8 | أشعر بالسعادة غالباً عندما أكون في الجامعة . | | | | | |
| -9 | أضع لِنفسي أهدافاً عالية المستوى . | | | | | |
| -10 | أطلع كتباً خارجية في أوقات فراغي تلبية لرغباتي . | | | | | |
| -11 | أرفض تبرير فشلي إذا كان الامتحان صعباً . | | | | | |
| -12 | أتعلم وأنجح لأنني أحب مواد تخصصي . | | | | | |
| -13 | أهتم بقراءة السؤال أكثر من مرة قبل الإجابة . | | | | | |
| -14 | أهتم بالأنشطة المنهجية واللامنهجية (الخارجة عن المنهاج) | | | | | |
| -15 | أراجع دروسي أولاً بأول . | | | | | |
| -16 | لا أدع واجباتي وأبحاثي تتراكم . | | | | | |
| -17 | أهتم كثيراً بمواعيد الاختبارات وتسليم الأبحاث . | | | | | |
| -18 | أنزعج إذا حصلت على درجة متدنية في الاختبار . | | | | | |
| -19 | أهتم كثيراً بإدارة الوقت أثناء الاختبار . | | | | | |
| -20 | لا أحب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة . | | | | | |
| -21 | أشارك زملائي في المناقشة عند مناقشة موضوع جديد | | | | | |
| -22 | لا أبدأ بالشروء الذهني عندما يبدأ المدرس درساً جديداً | | | | | |
| -23 | أهتم بالتفاصيل الدقيقة في المحاضرة . | | | | | |
| -24 | عندما يشرح المدرس المحاضرة أنتبه خلال الشرح . | | | | | |
| -25 | عندما أحل سؤالاً صعباً أشعر بالارتياح . | | | | | |
| -26 | أنتبه كثيراً وأركز داخل المحاضرة إذا كان الدرس صعباً | | | | | |

Test-t

Statistiques de groupe

| | VAR0004 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|---------|----|---------|------------|-------------------------|
| | 6 | | | | |
| VAR0004 | 1,00 | 13 | 20,3846 | 4,03192 | 1,11825 |
| 5 | 2,00 | 13 | 29,5385 | 2,06621 | ,57306 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------|--|------|----------------------------------|-----|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| VAR0004 | 1,690 | ,206 | -7,285 | 24 | ,000 | -9,15385 | 1,25654 | -11,74722 | -6,56047 |
| 5 | | | | | | | | | |

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|---------------------|----|-------|
| Observations Valide | 40 | 100,0 |
| Exclus ^a | 0 | ,0 |
| Total | 40 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,559 | 44 |

نتائج الصدق والثبات لاستبيان دفعية التعلم

Test-t

Statistiques de groupe

| | VAR00028 | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|----------|----------|----|---------|------------|-------------------------|
| VAR00027 | 1,00 | 13 | 53,6923 | 11,71455 | 3,24903 |
| | 2,00 | 13 | 85,3846 | 4,53759 | 1,25850 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|----------|--|------|----------------------------------|--------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| VAR00027 | 7,555 | ,011 | 9,096 | 24 | ,000 | 31,69231 | 3,48426 | 38,88346 | 24,50116 |
| 7 | | | 9,096 | 15,522 | ,000 | 31,69231 | 3,48426 | 39,09715 | 24,28747 |

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

| | N | % |
|--|---|---|
|--|---|---|

| | | | |
|--------------|---------------------|----|-------|
| | Valide | 40 | 100,0 |
| Observations | Exclus ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 40 | 100,0 |

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

| | |
|-------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,877 | 26 |

Corrélations

Statistiques descriptives

| | Moyenne | Ecart-type | N |
|---------|---------|------------|-----|
| tawafo9 | 25,4417 | 4,12167 | 120 |
| dafi3ia | 75,1833 | 16,73570 | 120 |

Corrélations

| | | tawafo9 | dafi3ia |
|---------|------------------------|---------|---------|
| tawafo9 | Corrélation de Pearson | 1 | -,014 |
| | Sig. (bilatérale) | | ,878 |
| | N | 120 | 120 |
| dafi3ia | Corrélation de Pearson | ,014 | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,878 | |
| | N | 120 | 120 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | sex | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|------|----|---------|------------|----------------------------|
| tawaf09 | 1,00 | 57 | 25,8070 | 4,03307 | ,53419 |
| | 2,00 | 63 | 25,1111 | 4,20488 | ,52976 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | |
|---------|---|-------|----------------------------------|------|----------------------|-----------------------|--------------------------|---|------------|---------|
| | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | | |
| | | | | | | | | Inférieure | Supérieure | |
| tawaf09 | Hypothèse de variances égales | 1,189 | ,278 | ,923 | 118 | ,358 | ,69591 | ,75392 | ,79706 | 2,18888 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | ,925 | 117,587 | ,357 | ,69591 | ,75234 | ,79398 | 2,18580 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | takhasos | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|----------|----|---------|------------|----------------------------|
| tawaf09 | 1,00 | 59 | 24,6441 | 4,19262 | ,54583 |
| | 2,00 | 61 | 26,2131 | 3,93325 | ,50360 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | | |
|---------|---|----------------------------------|------|-------|---------|----------------------|-----------------------|--------------------------|---|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| tawaf09 | Hypothèse de variances égales | ,744 | ,390 | 2,115 | 118 | ,037 | 1,56905 | ,74187 | 3,03814 | ,09995 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 2,113 | 116,893 | ,037 | 1,56905 | ,74266 | 3,03986 | ,09823 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | sex | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|------|----|---------|------------|----------------------------|
| daf03ia | 1,00 | 57 | 69,4035 | 17,59551 | 2,33058 |
| | 2,00 | 63 | 80,4127 | 14,12232 | 1,77924 |

Test d'échantillons indépendants

| | Test de Levene sur l'égalité des variances | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | | | |
|--|---|----------------------------------|------|---|-----|----------------------|-----------------------|--------------------------|---|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |

| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
|---------|---------------------------------|-------|------|-------|---------|------|----------|---------|------------|------------|
| dafi3ia | Hypothèse de variances égales | 1,721 | ,192 | 3,796 | 118 | ,000 | 11,00919 | 2,90029 | 16,75256 | 5,26582 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | 3,755 | 107,360 | ,000 | 11,00919 | 2,93212 | 16,82155 | 5,19683 |

Test-t

Statistiques de groupe

| | takhasos | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---------|----------|----|---------|------------|-------------------------|
| dafi3ia | 1,00 | 59 | 74,7627 | 17,98212 | 2,34107 |
| | 2,00 | 61 | 75,5902 | 15,57496 | 1,99417 |

Test d'échantillons indépendants

| | | Test de Levene sur l'égalité des variances | | Test-t pour égalité des moyennes | | | | | | |
|---------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|---------|-------------------|--------------------|-----------------------|--|------------|
| | | F | Sig. | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Différence écart-type | Intervalle de confiance 95% de la différence | |
| | | | | | | | | | Inférieure | Supérieure |
| dafi3ia | Hypothèse de variances égales | 2,577 | ,111 | -,270 | 118 | ,788 | -,82745 | 3,06791 | -6,90274 | 5,24784 |
| | Hypothèse de variances inégales | | | -,269 | 114,455 | ,788 | -,82745 | 3,07528 | -6,91929 | 5,26439 |